تأثير تقنية المعلومات في تطوير التعليم دراسة لدور مراكز مصادر التعلم في تفعيل العملية التعليمية

د. خولة بنت محمد الشويعر
أستاذ المكتبات والمعلومات والوثائق المشارك
ورئيسة القسم
جامعة الأميرة نوره بنت عبد الرحمن بالرياض

المستخلص:

يتميز هذا العصر بالتكنولوجيا الحديثة التي أصبحت سمته الأبرز، لذا يقاس تقدم الأمم بمدي قدرتها علي امتلاك التكنولوجيا المعاصرة واستخدامها في شتي مجالات الحياة، فقد أصبحت التكنولوجيا أو تطبيق الأسس والمبادئ العلمية في الواقع الميداني ضرورة أساسية في مجالات الزراعة والصناعة والتجارة، كما أصبحت مكوناً أساسياً من مكونات العملية التعليمية، وقد ساعد علي ذلك تنافس شركات الإنتاج لتقديم أشكال متعددة ومتطورة من المواد والأجهزة التعليمية التي تعين المعلم في كافة مراحل التعليم الأساسي والثانوي والجامعي، على تقديم خبرات ثرية وتنظيم مواقف تعليمية نابضة بالحياة، وقد ترتب علي ذلك أيضاً إدخال علم تكنولوجيا التعليم كمكون أساسي في برامج إعداد وتدريب المعلم علي كل المستويات التعليمية وأصبح هذا العلم له مفاهيمه، ومجالاته، ومناهج البحث فيه، والتي أدت إلي إفراز أنماط عديدة من تكنولوجيا التعليم.

لذا يلاحظ على العالم في الوقت الراهن أنه يمر بسلسلة من التطورات المتلاحقة، أدت إلى تغيرات في جميع مجالات الحياة بنواحيها المتعددة، ومنها الجانب التعليمي، الذي يمر في الفترة الحالية بمرحلة انتقالية تعصف بالطرائق التقليدية في عمليتي التعلم والتعليم، فهناك دعوات إلى تعلم بدون ورق، وبدون معلمين، ومكتبات بدون رفوف، مما يجعلنا في مرحلة إعادة النظر في طرائق التدريس، وتزويدها بأنواع متعددة ونافعة من مصادر التعلم التي تكون ذات نتيجة فعالة ومفيدة في عملية التعلم، وتدفعها بأسباب التقدم والتطور، لما يعود بفائدة ذات قيمة على المتعلم.

ويعتبر تطوير التعليم هاجس كل الدول التي تهتم بالتنمية البشرية وبناء جيل مثقف وواع، وبالتالي تضع هذه الدول كل إمكاناتها البشرية والمادية للوصول إلى آليات تخدم وتساهم في تطوير العملية التعليمية، باعتبار أن أغنى أنواع الاستثمار هو الاستثمار البشري.

لذا فإن تفعيل مراكز مصادر التعلم موضوع في غاية الأهمية، ويكون ذلك عن طريق لفت نظر جميع المعلمين بالمدرسة إلى مراكز مصادر التعلم، وعدم النظر إلى أنها مجرد مرفق عادي من مرافق المدرسة، بل يُنظر إليها على أنها مرفق أساسي وهام لا يمكن الاستغناء عنه في المدرسة العصرية خاصة أنها تحوي العديد من أوعية المعلومات الإلكترونية المتقدمة، وذلك لما لها من دور بالغ الأهمية في التكوين الثقافي والتربوي للطلاب فهي فضلا عن كونها مركزاً لتجميع مختلف أوعية المعلومات وتنظيمها وتيسير

استخدامها لمختلف الأغراض التعليمية والتربوية. فإنها تثري المناهج الدراسية وتخدم أبعادها المختلفة من ناحية وتدعم الأنشطة التربوية من ناحية أخرى.

فالهدف الذي من أجله تم تأسيس مراكز مصادر التعلم هو توفير بيئة تعليمية تعلميه مناسبة تتيح للمتعلم الاستفادة من أنواع متعددة ومختلفة من مصادر التعلم وتهيئ له فرص التعلم الذاتي، وتعزز لديه مهارات البحث والاكتشاف، وتمكن المعلم من إتباع أساليب حديثة في تصميم مادة الدرس، وتنفيذها وتقويمها .

وهذا بطبيعة الحال يتطلب من المعلم تغيير طريقة التدريس التقليدية (المحاضرة) وتطبيق طرائق تدريس أكثر فاعلية وإتاحة الفرصة للتعلم الذاتي والتعلم التعاوني .

فهذه الدراسة تهدف إلى التعرف على واقع مصادر التعلم في مدارس التعليم العام في المملكة العربية السعودية، من خلال تأمين مصادر متنوعة ومتعددة من مصادر المعلومات. ومعرفة مدى إسهام مصادر التعلم في تأهيل الطلبة وإعدادهم والكشف على واقع المراكز من حيث الموقع والتجهيزات والقوى العاملة وتنظيم المجموعات المكتبية.

وكما تهدف الدراسة إلى معرفة المعوقات التي تحد وتقلل من استخدام هذه المراكز في المدارس، سواء كانت من مدير المدرسة أو المعلمين أو أمين المركز لأنهم هم الأشخاص المسئولين الذين تقع على عاتقهم مسئوليات تجاه استخدام مركز مصادر التعلم وبالتالي العمل على تلافيها حتى تأتي بالنتائج المطلوبة للقيام العملية التعليمية بالطريقة الصحيحة والمطلوبة لمواكبة العصر الجديد من التطور التقني والتكنولوجي للتعلم .

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى تفعيل دور مركز مصادر التعلم داخل المؤسسة التعليمية من أجل تحقيق أعلى النتائج لمخرجات العملية التعليمة وتوفير أفضل العوامل المساعدة للهيئة الإدارية والتعليمية وطلاب المدرسة.

التعرف على واقع المكتبة المدرسية في العملية التعليمية من حيث الموقع والتجهيزات والقوى العاملة، وتأمين مصادر متنوعة ومتعددة من مصادر المعلومات. ومعرفة مدى توافر مصادر التعلم في المدارس محل الدراسة.

- معرفة مدى إسهام مصادر التعلم في إعداد الطلبة وتأهيلهم.
- العمل على إبراز دور المكتبة ومراكز مصادر التعلم في العملية التعليمية، و رفع كفاءة الخدمة داخل مركز مصادر التعلم.
- تحديد المعوقات والمشكلات التي تحد من استخدام مراكز التعلم، والعمل على تلافيها وتجنبها، ومعرفة المقترحات التي يمكن أن تسهم في تفعيل مراكز مصادر التعلم في العملية التعليمية، وفي إثراء البيئة الصفية المدرسية.

أهميـــــة الدراسة:

للدراسة أهمية تتضمن الآتي:

تستمد هذه الدراسة أهميتها في كونها ستدرس مراكز مصادر التعلم باعتبارها جزءاً من المنظومة العملية التعليمية التي لم تحظ بالدراسات والبحوث العلمية الكافية التي تغطي جوانبها المختلفة، فالدراسة تعد أرضاً جديدة، في حاجة للمزيد من الدراسات؛ لتدعيم جوانبها الإيجابية، ووضع الحلول الممكنة، لما يطرأ على إنشاء هذه المراكز من جوانب سلبية.

كما تكمن أهمية هذه الدراسة أيضاً في زيادة فعالية الاستراتيجيات المستقبلية لمراكز مصادر التعلم عن طريق تحديد جوانب أساسية للتطوير المستقبلي حتى يكون لخدماتها ونشاطاتها انعكاس إيجابي على عمليتي التعليم والتعلم .

استجابة لنتائج البحوث وتوصيات التربويين التي تدعو إلى استخدام وامتلاك الطالب مهارات البحث للمعلومات بأنفسهم والبعد عن المقرر الدراسي كمصدر وحيد للتعلم، تتأتي الدراسة لتلقي الضوء على كيفية تفعيل هذه المراكز ومعرفة العقبات والصعوبات التي تعترض طريق تفعيل مراكز مصادر التعلم، مع العمل على تذليلها لصالح العملية التعليمية والتعلمية.

تنبع أهمية الدراسة من حيث أنها تتجه نحو الإفادة من نتاج التطور العلمي والتكنولوجي والتقني، في مجالات التعليم للسعي بإكساب المتعلم مهارات فنية ومعرفيه، تزيد من إدراكه للمعارف والعلوم التي يتعلمها، فمصادر التعلم تعد جزءا رئيسا من التكنولوجيا التي تسعى جميع الدول وفي جميع المجالات للاستزادة منها والاستفادة بما يحقق المستوى المرجو منها في خدمة العملية التعليمية.

تكمن أهمية الدراسة:

أنها تسعى إلى تفعيل دور مراكز مصادر التعلم في المؤسسات التعليمية، من أجل توظيف مركز مصادر التعلم بالمدرسة واستخدامها من قبل الطلبة والمعلمين بالطريقة المثلى، حتى تتحقق الفائدة المرجوة منها، وتقديم خدمات تعليمية ذات جودة عالية، ومتطورة وفائدة حتى تسهم في تطوير العملية التعليمية باستمرار.

تكتسب الدراسة أهمية بأنها تسعى لمعرفة المعوقات التي تلازم استخدام مراكز مصادر التعلم، و تعمل على حل وتلافي هذه المعوقات وحل المشكلات، بالنسبة لمدراء المدارس والمعلمين وأمناء المراكز.

مشكلة الدراسة:

هناك أهمية تربوية كبيرة لمراكز مصادر التعلم وللدور الذي تلعبه في العملية التعليمية إلا أن ما نلاحظه أن هذا الفكر لا نجد له انعكاساته على الواقع الفعلي لهذه المراكز، حيث يفتقر هذا المجال إلى تكاتف الجهود في الارتقاء بمستوى هذه المراكز بصورة عملية حيث لا يزال هذا الاهتمام ينحصر في إطار نظري.

وعليه فإنه تتمثل مشكلة الدراسة في الوقوف على واقع مصادر التعلم المتنوعة المتوافرة في المدارس، ومدى إسهامها في تطوير العملية التعليمية، والدور الذي يؤمل أن يلعبه مديرو المدارس وأمناء المراكز، في تكوين اتجاهات إيجابية لدى المعلمين نحو تفعيل وتوظيف مراكز مصادر التعلم في الحصة الصفية مما يسهم في الارتقاء وتطوير البرامج التعليمية في المدارس.

كما ستبحث الدراسة وتحدد المعوقات والمشكلات التي تحد وتقلل من استخدام مراكز مصادر التعلم، من أجل العمل على حلها والابتعاد عما تسببه من معوقات لتلافيها وتجنبها.

فمن المعروف أنه في الوقت الحاضر دخل التعليم حقبة جديدة تتمثل في ظهور نظام تعليمي الكتروني يكون التفاعل فيه مع مستوى متقدم من مصادر المعلومات والتعليم والعمل على تفعيلها لتؤدي الأغراض العلمية التي وجدت لخدمتها.

حدود الدراسة:

تتمثل حدود البحث في دراسة عينة للمدراس الثانوية بنات، بمدينة الرياض التعليمية، تتمثل العينة في دراسة كاملة لمدارس وزارة التربية والتعليم، التي تتبع لمكاتب توجيه شرق مدينة الرياض لتعليم البنات، حيث تمت دراسة لمعرفة مدى تفعيل مصادر مراكز التعلم في هذه المدارس.

منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الذي يقوم على تجميع البيانات والمعلومات المتعلقة بتأثير تقنية المعلومات في تطوير التعليم ودور مراكز مصادر التعلم في تفعيل العملية التعليمية، في المدارس الثانوية للبنات بمدينة الرياض، بغرض وصفها وتحليلها وتفسيرها، إلى جانب الكشف عن العلاقات التي تربط بين متغيراتها للتوصل إلى التعميمات المناسبة التي تخدم تفعيل المراكز في المدارس.

ولأن الدراسة تهدف إلى معالجة ظاهرة معاصرة، إضافة إلى توضيح تأثير تقنية المعلومات في تطوير التعليم و تفعيل العملية التعليمية، فقد اعتمدت ايضا استخدام أسلوب المنهج الوصفي المسحي حيث تتم هذه الدراسة من خلال جمع البيانات والمعلومات عن ظاهرة ما، او حدث ما، او واقع ما، بقصد التعرف على الظاهرة وتحديد الوضع الحالي والتعرف على جوانب القوة والضعف من أجل معرفة مدى صلاحية هذا الوضع ومدى الحاجة لأحداث تغييرات جزئية أو أساسية فيه.

و يعرف العساف المنهج الوصفي المسحي بأنه المنهج الذي يهدف إلى وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها.

كما استخدمت المنهج التحليلي، بتحليل ما تم الحصول عليه من معلومات.

حدود الدراسة وعيِّنتها:

الحدود الموضوعية :

تتناول هذه الدراسة تأثير تقنية المعلومات في تطوير التعليم ودراسة لدور مراكز مصادر التعلم في تفعيل العملية التعليمية بمدارس وزارة التربية والتعليم للمرحلة الثانوية بنات التابعة لمكاتب توجيه شرق مدينة الرياض، وعدد هذه المدارس خمس وثمانون مدرسة (٨٥).

الحدود المكانية:

اقتصرت الدراسة على مدارس وزارة التربية والتعليم للمرحلة الثانوية قسم البنات بشرق مدينة الرياض.

الحدود الزمنية:

أجريت هذه الدراسة خلال العام الدراسي ١٤٣٣/ ١٤٣٤هـ، غطت الدراسة الفترة الزمنية التي جمعت خلالها البيانات من مجتمع الدراسة خلال المسح الميداني، وذلك أثناء العام الدراسي (١٤٣٣/ ١٤٣٤هـ) .

أداة الدراسة:

تمثلت أداة الدراسة في الاستبانة المكونة من خمسة أجزاء والتي جاءت على النحو الآتي :

الجزء الأول: ويشتمل على أسئلة عامة تتعلق بالخصائص الديموغرافية لمجتمع الدراسة، وهي: الاسم، أسم المدرسة، والمؤهل التعليمي والتخصص؛ وعدد سنوات الخدمة في العمل .

الجزء الثاني: ويشتمل على (٨) متغيرات، توجد في بيئة المدرسة، تنبع من مشكلات وعقبات فعلية من مدير المدرسة وتعترض تفعيل مركز المصار في المدرسة، ويكون لها دور كبير في تقليل من قيمة المراكز.

الجزء الثالث: ويشتمل على سؤالين رئيسين:

الأول: يتعلق بعزوف المعلمات عن استخدام مراكز مصادر التعلم، ويتكون من (١٢) متغيرا.

والثاني تناول مسببات تسجيل المعلمات في جداول مركز مصادر التعلم وعدم تنفيذ الحصص الدراسية، ويتكون من (٤) متغيرات.

الجزء الرابع: ويشتمل المعوقات التي تحد أمينة مركز مصادر التعلم من أداء مهامها بالشكل المطلوب. ويتكون من (٨) متغيرات

الجزء الخامس: ويشتمل المعوقات التي يصادفها مركز مصادر التعلم وتعوق تفعيله وتتكون من (١٢) متغيرا.

الدراسات السابقة:

حمد إبراهيم العمران/ مراكز مصادر التعلم في المملكة العربية السعودية: دراسة للواقع مع التخطيط لمركز نموذجي، الرياض جامعة الرياض للبنات، ١٤٢٧هـ، ٢٠٠٧م.

تناولت الدراسة واقع مراكز مصادر التعلم في المملكة العربية السعودية، وتمحورت الدراسة حول تسعة محاور أساسية تمثلت في المعلومات العامة عن المدارس المنفذ فيها مشروع مراكز مصادر التعلم، ووضع أمناء مراكز مصادر التعلم، وحال مبانيها، وأبرز تجهيزاتها التقنية والمكتبية، وأشكال المصادر التعليمية الموجودة في المراكز واتجاهاتها الموضوعية، والتنظيم الفني لمجموعاتها والخدمات المقدمة فيها، والبرامج والأنشطة المنفذة فيها، وأخيرا المشكلات التي تواجه أمناء مراكز مصادر التعلم، وكان الهدف الأساسي للدراسة هو التعرف على واقع مراكز مصادر التعلم في المملكة العربية السعودية، كخطوة تسبق بناء نموذج معياري لها يتناسب مع المعايير الدولية والبيئة المحلية.

ربحي مصطفى عليان/ مراكز مصادر التعلم: Learning Resources Centers تطوير نوعي للمكتبات المدرسية (دراسة وثائقية)/ ربحي مصطفى عليان. مج٩ ، ع٢ (رجب / ذوالحجة ١٤٢٤هـ، سبتمبر ٢٠٠٣م/ فبراير ٢٠٠٤م) . ص ١٨٤ ـ ٢١٣.

هدف هذه الدراسة التعريف بمراكز مصادر التعلم من حيث: مفهومها، أهدافها العامة والخاصة، فلسفتها وأسسها التربوية مراحل تطورها، متطلباتها الأساسية، والأقسام والوحدات الرئيسة لمراكز مصادر التعلم كما هدفت الدراسة الخروج بتوصيات يمكن أن تسهم في تطوير واقع مراكز مصادر التعلم وحل المشكلات التي تواجهها وقد استخدمت الدراسة المنهج الوثائقي، كما اعتمدت على خبرات الباحث في مجال مراكز مصادر التعلم.

وقد بينت الدراسة الدور المهم الذي أدته المكتبات المدرسية، بأنواعها المختلفة وعبر تاريخها الطويل، في دعم العملية التربوية بشكل عام والمناهج المدرسية بشكل خاص، إلا أنها اعتمدت ولحقبة طويلة جدًا على الأوعية التقليدية للتعلم والمعلومات وخاصة الكتب وغيرها من المطبوعات. وكانت محاولات تطويرها وإخراجها من هذا الإطار التقليدي تواجه بكثير من الصعوبات الإدارية والمالية التي تواجه المؤسسة التربوية. وحتى عندما نمت المكتبة المدرسية، فإن نموها كان تراكميًا وليس تكامليًا ولم تؤد دورًا إيجابيًا في إدخال المصادر والنظم والتكنولوجيا التربوية الحديثة، مما حال دون

استخدامها من قبل الطلبة والمعلمين كذلك فقد أغفلت المكتبة المدرسية في صورتها التقليدية أهم عنصر في العملية التعليمية وهو المتعلم.

ناريمان إسماعيل متولي / مراكز مصادر التعلم بمدارس البنات في مدينة الرياض: دراسة ميدانية لواقعها والتخطيط لمستقبلها. مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية مج ١٣، ع٢، رجب – ذو الحجة ١٤٢٨هـ / يوليو – ديسمبر. ص ص ١٣٥- ٢٠٩.

ركزت الدراسة على إلقاء الضوء على واقع التجربة الخاصة بمراكز مصادر التعلم السعودية التي تم تفعيلها بمدارس البنات بمدينة الرياض، وذلك بالتعرف إلى مقر هذه المراكز، وتجهيزاتها، وإعداد المكان المناسب لها، والقوى البشرية المتمثلة في أهمية وجود اختصاصيات متفرغات لهذه المراكز على درجة عالية من المهارة والكفاءة المهنية .

كما ألقت الدراسة الضوء على المصادر التعليمية المطبوعة، وغير المطبوعة، والإلكترونية، كذلك التعرف إلى الخدمات والنشاطات التي تقدمها هذه المراكز، إلى جانب تحديد الصعوبات والمعوقات التي تعيق هذه المراكز عن أداء وظيفتها في العملية التعليمية التعليمة.

حاولت الدراسة الإجابة عن التساؤلات التالية :

- ما مدى توافر العناصر البشرية المفرغة للعمل بمراكز مصادر التعلم ؟
- ما مدى حاجة اختصاصيات مراكز مصادر التعلم للتدريب لرفع الكفاءة المهنية ؟
- إلى أي مدى يتوافر المكان المناسب والتجهيزات المختلفة لمراكز مصادر التعلم ؟
- هل تتوافر مصادر تعليمية (مطبوعة، غير مطبوعة، إلكترونية) بمراكز مصادر التعلم ؟
- ما مدى تحقيق الخدمات والنشاطات التعليمية التي تقدمها مراكز مصادر التعلم ؟ وما انعكاس ذلك على عمليتي التعليم والتعلم ؟
- هل يستجيب المسؤولون في مركز التقنيات التربوية لآراء الاختصاصيات بشأن تطوير مراكز مصادر التعلم ؟
- ما المعوقات التي تعيق مراكز مصادر التعلم عن تقديم خدماتها ونشاطاتها المختلفة؟
- ما الجوانب التي يجب أن يتضمنها التخطيط المستقبلي لتطوير مراكز مصادر التعلم ؟

نادي كمال عزيز، "دراسة تقويمية لمراكز مصادر التعلم"، مجلة البحث في التربيّة، العدد ٣٤، ص ١٤٣– ١٥٢.

ارتبط مركز مصادر التعلّم بالمدرسة بصفته مظهراً من مظاهرها وأحد عوامل تقدّمها، فمركز مصادر التعلّم جزء متكامل من المؤسسة التربويّة يتأثر بالفلسفة التربويّة التي تتبعها أو تطبقها هذه المؤسسة ويتلوّن ويتشكّل مركز مصادر التعلّم وفقاً لنوع الدّراسة ومستوى التعليم وطبيعة المؤسسة التربويّة، ولا يمكن أن يعمل مركز مصادر التعلّم منفصلاً أو بمعزل عن غيره من وسائل التربيّة والتثقيف والتدريس الأخرى بالمؤسسة التربويّة، بل يمكن القول إنّ مركز مصادر التعلّم بما يحوية من مصادر تعلّم متنوّعة وأساليب تعليميّة مختلفة؛ يُعدّ مركز الصدارة من بين جميع المصادر والأساليب التعليميّة الأخرى في المؤسسة التربويّة. وهذا ما أشارت إليه هذه الدراسة، إذ أثبتت أنّ مركز مصادر التعلّم يحقق اكبر قدر من الفعاليّة إذا ما قورن بغيره من المرافق المدرسيّة كمختبر الحاسوب ومختبر العلوم.

ولذا فمن المتوقّع أن يكون مركز مصادر التعلّم أكثر ارتباطاً بالعمليّة التربويّة وأكثر تفاعلاً معها من بقيّة المرافق، خصوصاً وأنّه يخدّم كل أطياف العمليّة التربويّة وكل مقدّراتها، في حين أنّ بقيّة المرافق تخدّم ناحية معيّنة أو مادة دراسيّة بعينها.

وهذه الدراسة تختلف عن الدراسات المستشهد بها، بحكم كونها تسعى إلى دراسة تفعيل دور مراكز مصادر التعلم داخل المؤسسة التعليمية من أجل تحقيق النتائج المرجوة من العملية التعليمة، كما بينت وابرزت دور المكتبة ومراكز مصادر التعلم في العملية التعليمية، و رفع كفاءة الخدمة داخل مركز مصادر التعلم. ـ وعملت الدراسة على تحديد المعوقات والمشكلات التي تحد من استخدام مراكز التعلم، والعمل على تلافيها وتجنبها، ومعرفة المقترحات التي يمكن أن تسهم في تفعيل مراكز مصادر التعلم في العملية التعليمية.

تعريف مركز مصادر التعلم:

تعريف مصادر التعلم:

المصدر في اللغة هو ما يصدر عنه الشيء، ومصدر التعلم هو فرد أو وسيلة أو بيئة أو أسلوب، أو أي شيء يحمل رسالة تعليمية منظمة، هادفة مضبوطة ومقننة، ويمكنه نقلها إلى المتعلمين بطريقة مناسبة عندما يتفاعلون معه، داخل المؤسسة التعليمية أو خارجها، ويحصلون منه على التعلم المقصود بكفاءة وفعالية.

أما مراكز مصادر التعلم: فيُعرفها أسامة حامد بأنها: « مكان يحتوي على عدد من الحجرات أو القاعات مزودة بمختلف أنواع التجهيزات ويشغله عدد من العاملين المؤهلين من ذوي التخصص وغير المؤهلين، ويتوافر بها مصادر المعلومات المطبوعة والغير مطبوعة والتي تفي بمتطلبات العملية التعليمية وكافة النواحي الثقافية والترفيهية التي تناسب طلاب المرحلة الثانوية ومعدة إعدادا فنيا، وذلك لخدمة أعضاء المجتمع المدرسي من طلاب ومدرسين وإداريين وأحيانا المجتمع المحلي».

وقد عرض ديفز (Davis) مجموعة تعريفات مختلفة في صياغتها لمراكز المصادر التعليمية، منها التعريف التالي: "إن الهدف الرئيس لمراكز المصادر التعليمية يكمن في خدماتها التي تستهدف تحقيق أهداف البرامج التربوية وذلك بتقديم مواد تعليمية متنوعة وتسجيلات وصور ثابتة ومتحركة ومصادر أخرى لتستخدم من قبل المعلمين والطلبة فرديًا وجماعيًا، وتعمل كذلك على تقديم التسهيلات والخدمات والأجهزة الضرورية، وتحسين هذه التسهيلات.

تعريف جامع وشامل مراكز مصادر التعلم:

من وجهة نظر المتخصصين في مجال التربية ومن وجهة نظر المتخصصين في مجال الوسائل التعليمية و من وجهة نظر المتخصصين في مجال المكتبات:

تعريف "جعفر موسى" أنه" مكان للتعلم والدراسة الفردية والجماعية يتيح فرصة الاطلاع الفردي أو الاستماع أو المشاهدة الفردية كما يتيح فرصة للمدرس أن يوجه المتعلم ويقود عملية التعلم وأن يكون محتواه شاملاً لكل المواد التعليمية التقليدية منها وغير التقليدية كالكتب والمطبوعات بأنواعها والخرائط والتسجيلات الصوتية المصورة والوثائق والأفلام السينمائية وآلات التعلم والاختبارات التربوية الحديثة".

ويستخلص مما سبق أن معظم تعاريف مركز مصادر التعلم، تركز على أنها منظومة فرعية ضمن منظومة أكبر وهي تكنولوجيا التربية، وبالتالي فإن لها أهدافاً ومدخلات ومخرجات، وعمليات كثيرة منظمة ومتشابكة تتفاعل كلها مع بعضها البعض لتحقيق الأهداف التربوية أي أنها منظومة كاملة وليس مجرد مكان.

التعريف الإجرائي لمراكز مصادر التعلم:

عبارة عن وحدة داخل المدرسة تحتوي على مجموعة من المصادر التفاعلية المتنوعة من أجل دعم العملية التعليمية .

بيئة تعليمية تحوي أنواعاً متعددة من مصادر التعلم ، يتعامل معها المتعلم وتتيح له فرص اكتساب المهارات والخبرات وإثراء معارفه عن طريق التعليم الذاتي والجماعي.

أهداف مركز مصادر التعلم:

الهدف العام لمراكز مصادر التعلم:

الهدف العام من إنشاء مركز مصادر التعلم هو تعزيز عمليتي التعليم والتعلُّم.

ويتحقق ذلك من خلال: توفير بيئة تعليمية تعلميه معرفية مناسبة، ذات مصادر متعددة تتيح للمتعلم الاستفادة من أنواع متعددة ومختلفة من مصادر التعلم، وتهيئ له فرص التعليم الذاتي وتعزز لديه مهارات البحث والاستكشاف، وتمكن المعلم من إتباع أساليب حديثة لتصميم مادة الدرس وتطويرها وتنفيذها وتقويمها.

أهداف مركز مصادر التعلم:

ربط ودعم المقرر الدراسي عن طريق توفير مصادر تعلم ومعلومات، ذات ارتباط بالمقرر، وذلك لبعث الفاعلية والنشاط والحيوية فيه وإكساب الطلاب اهتمامات جدية، والكشف عن الميول الحقيقة والاستعدادات

توفير الإمكانيات اللازمة للبحث العلمي. لتنمية مهارات الطلاب على الإبداع والبحث والتفكير والتطوير من العملية التعليمية والبحثية، وتحقيق الفائدة المرجوة من إنشاء مراكز مصادر التعلم.

كسر الجمود في الجدول المدرسي التقليدي وذلك بتغيير مكان التعلم وأساليب التعليم ووسائله

تزويد المتعلم بمهارات وأدوات تجعله قادرا على التكيف والاستفادة من التطورات المتسارعة في نظم المعلومات، وذلك يتم بالعمل على تنمية قدرات الطلاب في الحصول على المعلومات من مصادر التعلم المختلفة، وعن طريق إكساب الطالب المهارات والمعلومات التي تتمكن من تطوير أساليب التعلم.

تحقق مراكز مصادر التعلم، تلبية احتياجات الفروق الفردية بين الطلاب، كما يعمل على إكساب الطلاب اهتمامات جديدة ويكشف عن الميول الحقيقية والقدرات الفعالة لدى الطلاب، وتزويد المتعلم بمهارات وأدوات تجعله قاداً على التكيف والاستفادة من التطورات المتسارعة في نظم المعلومات.

إتاحة وممارسة الفرصة للتعليم الذاتي المستمر. فهي تتيح للمتعلم فرص التعلم في الأوقات التي يختارها وللموضوعات التي يفضلها أو يرغب في الاستزادة فيها دون التقيد بالحصة الصفية وما يقدم فيها.

تلبية احتياجات الفروق الفردية، عن طريق تقديم اختيارات تعليمية متنوعة لا توفرها أماكن الدراسة العادية.

مساعدة المعلمين في تبادل الخبرات والتعاون في تطوير المواد التعليمية، وتقديم النصح والمشورة للمعلمين بالمدرسة حول اختيار واستخدام الوسيلة التعليمية المناسبة، وأيضا المساهمة في التنمية المهنية للمعلمين وزيادة وتحديث ثقافاتهم، ومساعدة المعلم في تنويع أساليب تدريسه.

إتاحة الوصول للمعلومات من خلال أنشطة التعلم المدمجة في المنهج والتي تساعد جميع الطلاب على اكتساب الوعي المعلوماتي وتطوير استراتيجيات معرفية فعالة لاختيار واسترجاع وتحليل وتقويم وتكوين وابتكار وتوصيل المعلومات بجميع أشكالها ولجميع محتويات المنهج.

توفير خبرات تعليمية تشجع المتعلمين وغيرهم على أن يصبحوا مستخدمين ومبدعين مهرة للمعلومات، وذلك من خلال تحقيق تعليم يرتبط بمدى واسع من تقنيات الاتصال والإعلام.

ظهور مراكز مصادر التعلم:

أولت كثير من الدول المتقدمة عناية فائقة بالتعليم إيماناً منها بأهمية التعليم في رفع كفاءة أهم محور في عملية التنمية ألا وهو الإنسان فسخرت الجهود، ووفرت الإمكانات اللازمة التي تسهل عملية التعليم والتعلم، ولعل من أبرز تلك الإمكانات التي ساهمت في رفع مستوى التعليم في الدول المتقدمة، اهتمامها بتكنولوجيا التعليم والتقنيات الحديثة في هذا المجال.

ولقد احتلت المكتبة المدرسية مكانها المتميز في العملية التعليمية، ومن ثم تحولت إلى مركز مصادر التعلم داخل المدرسة، وهذا ما نلاحظه من خلال تطوير المناهج وتحديث طرق التدريس في إبراز جوانبها التي تنطوي على دعوة لاستخدام مصادر التعلم التي تشتمل عليها المكتبة، ومن المنطلق أصبح دور المكتبة المدرسية رئيسياً في العملية التعليمية، وعاملاً إيجابياً في تطوير البرامج التعليمية، حيث اهتمت المكتبة المدرسية بتنويع مصادر التعلم بها بجانب الكتاب والدوريات في العملية التعليمية.

ومركز المصادر هو موقع في المدرسة يهدف إلى توفير بيئة تعليمية غنية بالمصادر المتعددة، ويقدم خدماته لمعلمي المدرسة وطلابها وإداريتيها وغيرهم، وتشمل هذه الخدمات توفير مصادر تعليم وتعلم متنوعة بوسائط متعددة، والتدريب على إنتاج هذه المصادر واستخدامها، وتيسير الوصول للشبكة المعلوماتية، وتوظيف أساليب التعليم والتعلم الحديثة المعتمدة على دمج تقنية المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية لتعزيزها وتنويع أساليبها.

في أواسط الستينات وبداية السبعينات ظهرت الاتجاهات التربوية المرتبطة بتفريد التعليم بداية بالتعليم المبرمج وخطة كلير والتعلم من أجل الإتقان والتعلم بالوسائط السمعية والبدايات المبكرة لتوظيف الحاسوب في التعليم كل تلك الاتجاهات حفز للتحول من المكتبات المدرسية التقليدية إلى مركز مصادر أو وسائل تقدم خدمات للطالب والمعلم غير مقصورة على المواد المطبوعة ولكن بجميع أشكال الاتصال الأخرى، وتطلب هذا التحول إلى البحث عن مصطلح جديد يعبر عن ذلك المكان بدلاً من المكتبات المدرسية؛ وعلى الرغم من الدور المهم الذي أدته المكتبات المدرسية بأنواعها المختلفة وعبر تاريخها الطويل في دعم العملية التربوية بشكل عام والمناهج المدرسية بشكل خاص إلا أنها اعتمدت ولفترة طويلة جدا على الأوعية التقليدية للتعلم والمعلومات وبخاصة الكتب وغيرها من المطبوعات وكانت محاولات تطويرها وإخراجها من هذا الإطار تواجه بكثير من الصعوبات الإدارية والمالية التي تواجه المؤسسة التربوية.

فبدأ ظهور مصطلحات كثيرة منها مركز المواد التعليمية، مركز الوسائل التعليمية، مختبر مصادر التعلم، مركز مصادر التقنيات التعليمية وغيرها من المصطلحات، حيث استخدمت جميعها للإشارة لمفهوم مركز مصادر التعلم، الذي ظل أخيراً المفهوم السائد استخداماً في الأدب المنشور، وقد أضافت تقنية المعلومات ونظريات التعلم والتعليم الحديثة أبعاداً جديدة لمفهوم مركز مصادر التعلم وهذه المراكز على الرغم من حداثتها فهي وليدة القرن العشرين، إلا إن جذورها أقدم من ذلك بكثير.

إن التطورات التربوية والتكنولوجية المتلاحقة والمتسارعة، والمشكلات الكثيرة التي بدأت تواجه العملية التعليمية التعلمية أدت إلى ظهور أطراف عدة تنادي بضرورة إنشاء مراكز مصادر التعلم لتواكب هذه التطورات والارتقاء بعملية التعليم وتحسينها من أجل خلق متعلم قادر على مواجهة المواقف والمشكلات المختلفة وإيجاد الحلول المناسبة لها بطرق علمية صحيحة تعتمد على مصادر جديدة ومتعددة للمعلومات.

تطور المكتبات المدرسية لتصبح مراكز لمصادر التعلم:

مرت مراكز مصادر التعلم عالمياً بعدة مراحل، اختلف فيها المفهوم والأهداف تبعاً لتطور أساليب وطرق التعليم، إلى أن وصلت إلى المفهوم الحديث لها، والذي تمثل في مركز مصادر التعلم. ويمكن تقسيم مراحل ظهور تلك المراكز إلى الآتي:

المرحلة الأولى: مكتبات الصفوف Classroom Library:

وهي البداية الحقيقية للمكتبات المدرسية، بشكل المكتبات التقليدي والذي يتمثل في جمع، وحفظ، وتنظيم الكتب المدرسية لخدمة المجتمع المدرسي..

المرحلة الثانية: المكتبات المدرسية الرئيسة أو المركزية School Library :

وهي المكتبات التي تلحق بالمدارس وتهدف توفير المواد المكتبية المناسبة وتقديم الخدمات المكتبية المختلفة لمجتمع المدرسة المكون من الطلبة والمعلمين وتعد المركز الرئيس للقراءة والمطالعة والدراسة والبحث.

وفي هذه المرحلة بدأ ظهور التوجه نحو دخول الوسائل والتقنيات التعليمية ضمن مجموعات المكتبة المدرسية، وبدأ في هذه المرحلة استخدام مصطلح مراكز مصادر التعلم.

المرحلة الثالثة: مكتبة المواد أو المطبوعات Subject Library:

وفيها يتم جمع وتنظيم الكتب والدوريات والمواد المطبوعة الأخرى والمواد السمعية والبصرية كافة المتعلقة بمواد دراسية أو موضوعات معينة ذات علاقة.

وتطور المفهوم ليشمل دمج التقنيات في التعليم، وانتشر استخدام وسائل وتقنيات التعليم في المكتبات المدرسية، فتحولت بذلك المكتبات المدرسية تدريجياً نحو المفهوم العام لمراكز مصادر التعلم.

المرحلة الرابعة: المكتبة الشاملة (Comprehensive Library):

استمر تطوير المكتبات المدرسية وتكاملها مع طرق ووسائل التعليم، بل وأصبح استخدامها كوسيلة تعليمية هو وظيفتها الأساسية وبهذا تبلورت مهمة اختصاصي مركز مصادر التعلم الحديثة الذي هو شريك للمعلم في العملية التعليمية، وفي نهاية التسعينات تقريباً تحول المفهوم والتطبيق بشكل واضح تماماً.

ظلت المكتبات المدرسية على اختلاف أنواعها تعتمد بشكل رسمي على أوعية المعلومات التقليدية التي تتمثل في المواد المطبوعة كالكتب والدوريات في تقديم خدماتها، وكان عليها أن تطور أهدافها وخدماتها ومجموعاتها بحيث تقتني وتيسر استخدام مختلف أشكال مصادر المعلومات المطبوعة والمسموعة والمرئية وتوظيفها لإشباع مختلف الحاجات التربوية التعليمية وقد حاول المكتبيون والتربويون اختيار اسم مناسب لهذه المكتبة المطورة يعكس المفهوم الحديث لها، ويدل على الشمولية في مقتنياتها ومصادرها، فاختاروا مصطلح المكتبة الشاملة.

وفي هذه المرحلة تغير التصميم التقليدي للمكتبة من مجرد قاعة كبيرة للمطبوعات إلى عدة قاعات أو أجنحة للمواد التعليمية المختلفة كالأفلام والخرائط والمصغرات الفيلمية والتسجيلات الصوتية، وظهرت قاعات صغيرة لمشاهدة الأفلام والاستماع للتسجيلات والتعلم الفردي، وتطورت الخدمات المكتبية التي تقدمها المكتبة لجمهورها من الطلبة والمدرسين، وظهرت الحاجة إلى ضرورة إعداد وتأهيل العاملين في مثل هذه المكتبات.

المرحلة الحديثة الخامسة: مرحلة مراكز مصادر التعلم : (الفترة الحالية).

يمكن القول إن مراكز مصادر التعلم في هذا العقد وصلت إلى مرحلة تكامل المفهوم والتطبيق معاً، وهي مرحلة الوصول إلى مراكز مصادر التعلم في وضعها الحالي، وذلك بعد أن تأكد أن كافة المراحل السابقة لم تتمكن من تحقيق هدف وطموح المدرسة في الانتقال من عملية التركيز على التعليم إلى التركيز على التعلم من خلال توفير مواد مكتبية وأنشطة مختلفة تساعد التلاميذ على اكتساب مهارات التعلم وتنمي قدراتهم في مجال التحليل والنقد، وقد أدت العوامل الرئيسة التالية دورًا مهمًا في تطور المفهوم الحديث لمراكز مصادر التعلم.

مراكز مصادر التعلم بوزارة التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية:

وزارة التربية والتعليم المملكة العربية السعودية تسير بخطى واضحة ومحددة ومدروسة من أجل النهوض بالتعليم، ويعتبر مشروع إقامة مراكز مصادر التعلم من أهم المشاريع الرائدة في دعم تكنولوجيا التعليم في المدارس السعودية.

وقد بدأت وزارة التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية، في مشروع مراكز مصادر التعلم في عام ١٤١٨هـ ويقتضي تحويل المكتبة المدرسية إلى غرفة مصادر التعلم وفق شروط معينة.

ولقد جاءت فكرة مشروع إنشاء مراكز مصادر التعلم في المملكة العربية السعودية انسجاماً مع توجه وزارة التربية والتعليم نحو تطوير كافة جوانب العملية التربوية، وحرصاً على تفعيل المكتبة المدرسية وتطويرها لتواكب التطور المتنامي في مصادر المعرفة التي لم تعد محصورة في الكتاب المطبوع على الرغم من أهميته، وسعياً نحو إكساب المتعلمين مهارات التعلم والتفكير والبحث التي تفتح آفاقهم على تقنيات التعلم والاتصال، وتمكنهم من التكيف مع عصر المعلومات. وإدراكاً لأهمية هذا المشروع فقد عملت وزارة المعارف (وزارة التربية والتعليم حالياً) على دمج المكتبات المدرسية مع الوسائل التعليمية لتتطور إلى مراكز لمصادر التعلم في كل مدرسة من مدارس التعليم العام للسير في إطار ثورة معلوماتية عالمية.

وتقوم وزارة التربية والتعليم بالمملكة بدور حيوي وريادي في تفعيل دور المكتبات المدرسية، حيث تبنت مشروع مراكز مصادر التعلم بعد تشكيل لجنة لدراسة واقع المكتبات المدرسية والوسائل التعليمية بمدارس التعليم العام، وصدرت موافقة وزير التربية والتعليم على تقرير اللجنة بوضع تصور لتطوير المكتبة المدرسية والذي تضمن البدء بتنفيذ هذا المشروع على أن يبدأ كتجربة في عدد من المدارس ومن ثم التعميم على بقية المدارس.

وتهدف هذه المراكز إلى:

- توفير إتاحة فكرية للمعلومات من خلال نشاطات تعلم مدمجة المنهج تساعد الطلاب على تحقيق الثقافة المعلوماتية
- توفير خبرات تعلم تشجع الطلاب وغيرهم ليصبحوا مستخدمين بارعين ومبتكرين للمعلومات، من خلال التعلم في مجال النطاق لكامل التقنية الاتصال والمعلومات.

- توفير قيادة وتعاون ومساعدة لمعلمي المدرسة وغيرهم في مجال تطبيق مبادئ التصميم التعليمي بالنسبة لاستخدام تقنية التعليم والمعلومات من أجل التعلم .
- توفير مصادر ونشاطات تسهم في التعلم مدى الحياة وفي الوقت نفسه تستوعب مدى واسعاً من أساليب التعليم المختلفة وطرقها واهتماماتها وقدراتها .
- الاهتمام بالتعليم كعملية ومنتج وتوفير طرق متعددة وبديلة للمتعلمين للتعلم من خلال أساليب التعلم الفردي والتعاوني من داخل المدرسة وخارجها.

التسلسل الزمني لإنشاء مراكز مصادر التعلم في المملكة العربية السعودية:

صدر في عام ١٤١٨هـ موافقة معالي وزير التربية والتعليم على تقرير اللجنة المكلفة بوضع تصور لتطوير واقع المكتبة المدرسية والذي يتضمن البدء بتنفيذ تجربة مراكز مصادر التعلم في عدد محدود من المدارس في الرياض.

وفي عام ١٤١٩هـ ضمت إدارة المكتبات المدرسية للإدارة العامة لتقنيات التعليم وتغير اسمها إلى إدارة مصادر التعلم كخطوة لتطوير المكتبات المدرسية.

وفي ١٤٢٠/٤/٧هـ واستناداً لخطاب معالي الوزير في ١٤٢٠/٤/١هـ أعدت الإدارة العامة لتقنيات التعليم تصوراً لتنفيذ مراكز مصادر التعلم في المدارس.

وفي عام ١٤٢١هـ تم استحداث ستة مراكز مصادر تعلم في مدينة الرياض في إطار المرحلة التجريبية.

بدأت المرحلة التحضيرية للمشروع والتي تشمل نحو٧٠ مركزاً لمصادر التعلم في جميع مناطق المملكة العربية السعودية .

وتطمح الوزارة من خلال مراكز مصادر التعلم إلى توظيف تقنية المعلومات والاتصالات والتقنيات السمعية والبصرية مصدراً للتعلم ووسيلة لتحقيق الأهداف التربوية، وتمكن المتعلم من تجاوز حدود الكتاب المدرسي إلى فضاء أرحب من مصادر المعرفة لتتوافق مع ميوله وقدراته .

أهم مراحل نشأة مراكز مصادر التعلم في المملكة العربية السعودية:

المرحلة التجريبية:

وقد بدأ تطبيق المشروع أولاً في مدارس البنين في مدينة الرياض في العام الدراسي ١٤٢١/١٤٢٠ هـ، وقد تم التنفيذ الفعلي للمشروع بست مدارس كتجربة في إطار المرحلة الأولى لتنفيذ المشروع موزعة على المراحل الثلاث بتعليم البنين وهي :

ابتدائية جرير / ابتدائية مجمع الملك سعود/ ابتدائية جبل الرحمة / متوسطة عبدالرحمن الدوسري/ متوسطة حنين /ثانوية المعتمد بن عباد.

وقد هدفت هذه المرحلة إلى تحقيق الانطلاقة في المشروع، والتعريف به، واختبار الأساليب المناسبة في تنفيذه، وقد تم افتتاح هذه المراكز في ١٧ /١٤٢٠/١١ هـ،

المرحلة التحضيرية:

بدأت في العام الدراسي ١٤٢١/١٤٢٢هـ، وهدفت إلى تطبيق المشروع في عدد محدود من المدارس في جميع الإدارات التعليمية وهدفت هذه المرحلة إلى دراسة مدى مناسبة الصيغة التي تم اعتمادها في تنفيذ مراكز مصادر التعلم للواقع في المناطق المختلفة وإعداد الكوادر الإشرافية لتولي مسؤولية تنفيذ المشروع في إداراتهم، وشملت هذه المرحلة ٧٠ مركزاً.

وفي عام ١٤٢٣هـ، ازداد عدده مراكز مصادر التعلم، شمل استحداث(٢٠٠)مركز لمصادر التعلم في عدد من المدارس الحكومية والأهلية وانتشارها في جميع المناطق التعليمية، وقد رصدت الوزارة لدعم هـذه المرحلة ميزانية مرتفعة، جري توزيعها وفق معادلـة تكفـل وجـود مراكز مصادر تعلم في كل الإدارات التعليمية وعددها اثنتان وأربعون إدارة.

أوفي عام ١٤٢٤هـ تم إنشاء (٣٧) مركزاً لمصادر التعلم، ثم (٣٣)مركزاً عام ١٤٢٥هـ، وفي عام ١٤٢٦هـ فقد وصل عدد المراكز المنشئة إلى (٣٩) مركزاً.

مرحلة التعميم:

بدأت مرحلة التعميم لإنشاء مراكز مصادر التعلم، في العام ١٤٢٢/٢١، وتشمل هذه المرحلة نحو إنشاء (٤٠٠٠) مركزاً في تعليم البنين (تم تعديل الخطة لاحقاً لتشمل تعليم البنات) ومن أبرز ما تم خلال هذه المرحلة ما يأتي:

تنفيذ ما يزيد عن (١٤٠٠) مركز.

ثم تم تنفيذ (٤١١) مركزاً خلال العام الدراسي ٢٢_ ١٤٢٣هـ

ثم تنفيذ (٥٠٠) مركزاً خلال العام الدراسي ٢٣_ ١٤٢٥هـ

وفي العام ٢٤_١٤٢٥هـ بدأ انطلاق مراكز مصادر التعلم في مدارس البنات، وقد بـدأ تطبيـق المشـروع في عـدد (٢٠)مدرسـة ثانوية و(١٠) مدارس متوسطة و(٩) مدارس ابتدائية للعام ١٤٢٥هـ/١٤٢٦هـ كمرحلة مبدئية للمشروع.

تحليل بيانات الدراسة الميدانية:

بعد الانتهاء من هذه الدراسة الميدانية، والتي تناولت تأثير تقنية المعلومات في تطوير التعليم: دراسة لدور مراكز مصادر التعلم في تفعيل العملية التعليمية، سيتم مناقشة النتائج التي توصلت اليها الدراسة، والتي تحد من تفعيل محتويات مراكز مصادر التعلم في المدارس الثانوية للبنات بمدينة الرياض.

البيانات العامة بالمدارس موضوع الدراسة:

تم توزيع الاستبانة على جميع المدراس الثانوية للبنات بشرق الرياض، وهي موزعة على ثلاثة مكاتب توجيه:

١. مكتب توجيه الروابي.
٢. مكتب توجيه النهضة.
٣. مكتب توجيه الحرس الوطني.

وتبلغ عدد الاستبانات الموزعة كالتالي:

جدول رقم { ١ }

عدد المدارس الثانوية المرسل إليها الاستبانة

الجهة	المدارس المرسل لها الاستبانه	الردود المرسلة من المدارس	النسبة المنوية
١. مكتب توجيه الروابي	٤٢	١٩	٤٥,٢٣٪
٢. مكتب توجيه النهضة	٣٩	٨	٢٠,٥١٪
٣. مكتب توجيه الحرس الوطني	٤	٠	٠٪
المجموع	٨٥	٢٧	٣١,٧٦٪

عدد المدارس التي تقع في شرق مدينة الرياض يبلغ عددها خمسة وثمانون مدرسة (٨٥)، منها ٥١ مدرسة حكومية تم ارسال الاستبانة لها، و ٣٤ مدرسة خاصة (أهلية)، بلغ عدد ما تمت الاجابة عليه سبع وعشرون مدرسة فقط، أي ما نسبته ٣١,٧٦٪ فقط من مجموع ما تم ارساله من الاستبانات.

المدارس الاهلية نسبتها مرتفعة في الكم، فهي تبلغ نسبة ٤٠٪ من مجموع مدارس شرق الرياض ولكن في توفر مراكز مصادر التعلم، فإمكاناتها محدودة والدليل عدم الرد على الاستبانة المرسلة، إلا من ست (٦) مدارس فقط من أصل اربع وثلاثون (٣٤) مدرسة خاصة بنسبة تصل إلى ١٧,٦٤٪ فقط. اما المدارس الحكومية فكان الرد إحدى وعشرون (٢١) مدرسة من أصل إحدى وخمسون (٥١) مدرسة حكومية، بنسبة تصل إلى ٤١,١٧٪ من مجموع المدارس الحكومية.

فالمدارس الثانوية التي تضم مراكز مصادر التعلم عددها قليل إذا ما قورن بعدد المدارس، ومعظم هذه المراكز ليست مراكز بالمعنى المتفق عليه لمصطلح مراكز مصادر التعلم، فالمستوى العام لتوفر مراكز مصادر التعلم في المدارس الثانوية للبنات التابعة لوزارة التربية والتعليم يعد ضعيفا إذا ما قورن ببداية انشاء المشروع في عام ١٤١٨هـ لمدارس البنين، وفي العام ٢٤_١٤٢٥هـ لمدارس البنات، وتوفر الميزانيات له.

كما ان مكتب توجيه مدارس الحرس الوطني، كجهة لها مكانتها وقيمتها العلمية والعملية، لم تتوفر فيه مراكز مصادر التعلم في وقت اعداد الدراسة ١٤٣٣/١٤٣٤هـ، الا في مدرسة واحدة، وفي وقت اجراء الدراسة لم تكن هناك معلمة متوفرة للإجابة على اسئلة الدراسة، حيث تم نقلها، ولم يتوفر لها بديل في تلك الفترة.

بينت الدراسة أن نسبة امينات مراكز مصادر التعلم بالمدارس الثانوية للبنات بمكاتب توجيه شرق الرياض، المؤهلات بلغ ٧,٤٪ ، ممن يحملن درجة البكالوريوس في المكتبات والمعلومات، حيث يبلغ عددهن اثنتين فقط ٢ من أصل ٢٧ أمينة مركز مصادر التعلم متخصصة وتتفاوت التخصصات الاخرى لأمينات مراكز مصادر التعلم (تربية، إدارة عامة، لغة عربية، تاريخ رياضيات)

وهذا تبعا للإحصائية التي تم الحصول عليها من مكتب إدارة التخطيط والتطوير، بوزارة التربية والتعليم بمدينة الرياض فالجدول التالي يوضح عدد المدارس في شرق مدينة الرياض، والتابعة لمكاتب التوجيه المذكورة سلفا، وتم تحديد المدارس التي اجابت على الاستبانة (ما تم تحديده باللون الأصفر، هي المدارس التي اجابت على الاستبانة)

جدول رقم { ٢ }

اسماء المدارس الثانوية الحكومية عام

المدرسة	الحي	المكتب
ثانوية عائشة ام المؤمنين	خشم العان(مدينة الملك عبدالعزيز السكنية)	الحرس الوطني
ثانوية خولة بنت ثعلبة	مدينة الامير بدر السكنية	الحرس الوطني
صفية بنت حُيي	خشم العان (مدينة الملك عبدالعزيز السكني	الحرس الوطني
الثانوية السابعة والسبعون ٧٧	الريان	الروابي
الثانوية التاسعة والسبعون ٧٩	الجزيرة	الروابي
الثانوية الرابعة والخمسون ٥٤	السلام	الروابي
الثانوية السادسة والأربعون ٤٦	النسيم	الروابي
الثانوية الرابعة والأربعون ٤٤	الروابي	الروابي
الثانوية الثالثة والثلاثون ٣٣	النظيم	الروابي
الثانوية الثامنة والتسعون	حي النظيم	الروابي
الثانوية السابعة والعشرون ٢٧	النسيم	الروابي
الثانوية الثانية والستون ٦٢	الفيحاء	الروابي
الثانوية السابعة عشرة ١٧	النسيم	الروابي
الثانويـ ٩٦ـة	النسيم الشرقي	الروابي
١٢٦	حي النظيم	الروابي
الثانوية التسعون ٩٠	النسيم	الروابي
الثانوية السابعة والثمانون ٨٧	النظيم	الروابي
الثانوية ٣٣	النظيم	الروابي
الثانوية السادسة والخمسون ٥٦	السعادة	الروابي
المائة والتاسعة عشر	حي النظيم	الروابي
الثانوية الحادية والسبعون ٧١	النسيم الشرقي	الروابي

المدرسة	الحي	المكتب
١٠الثانوية السادسة والثمانون ٨٦	النسيم	الروابي
الثانوية الستون ٦٠	النسيم	الروابي
الثانوية المائة وثلاثة ١٠٣	النسيم	الروابي
الثانويه ١٠٦	المنار	الروابي
الثانوية ١٠٩	الجزيرة	الروابي
ث ١١٤	النسيم الغربي	الروابي
الثانوية ١١٩		الروابي
الثانوية ١٤٠		الروابي
الثانويه الخامسة والخمسون ٥٥	النهضة	النهضة
الثانوية ١١٠	حي القدس	النهضة
الثانوية السابعة والتسعون ٩٧	الأندلس	النهضة
ث / ١١٦	حي الملك فيصل	النهضة
الثانوية المائة واثنان ١٠٢	النهضة	النهضة
الثانوية الحادية والتسعون ٩١	غرناطة	النهضة
الثانوية المائة وسبعة ١٠٧	المعيزيله	النهضة
الثانوية التاسعة والخمسون ٥٩	الروضة	النهضة
الثانوية الثانية والسبعون ٧٢	اسكان ا لأمنية	النهضة
ثانوية ١٣٩	الرياض حي الخليج	النهضة
الثانوية الثالثة والستون ٦٣	الجنادريه	النهضة
الثانوية الثانية والاربعون ٤٢	الخليج	النهضة
الثانويةالتاسعة والتسعون ٩٩	بويب	النهضة
الثانوية الرابعة والثمانون ٨٤	النهضه	النهضة
١٢٢	حي الحمراء	النهضة
٧٦	الروضة	النهضة
ثانوية ١٣٤	حي غرناطة	النهضة
الثانوية السادسة والسبعون ٧٦	الروضة	النهضة
الثانوية الخامسة والسبعون ٧٥	القدس	النهضة
الثانوية ١٣١	حي اليرموك	النهضة
الثانوية ١٣٦		النهضة

جدول رقم { ٣ }

المدارس الثانوية الحكومية تحفيظ

المدرسة	الحي	المكتب
الثانوية الثامنة لتحفيظ القرآن الكريم	الروابي	الروابي
الثانوية السابعة لتحفيظ القرآن الكريم	حي الروضة	النهضة
الثانوية الثالثة لتحفيظ القرآن الكريم	النسيم	الروابي

جدول رقم { ٤ }

المدارس الثانوية الحكومية مقرارات

المدرسة	الحي	المكتب
الثانوية الحادية والعشرون	الروضة	النهضة
صفية بنت حُيي	خشم العان (مدينة الملك عبدالعزيز السكني	الحرس

جدول رقم { ٥}

المدارس الثانوية الأهلية مقرارات

المدرسة	الحي	المكتب
ثانوية التربية النموذجية الأهلية	الريان– شارع الامير ماجد بن عبدالعزيز	الروابي
ثانوية دار العلوم	الفلاح	النهضة
ثانوية رياض نجد الاهلية	الحمراء	النهضة
ثانوية الحضارة الأهلية	الروابي – جنوب شارع احمد بن حنبل خلف كلية المعلمين	الروابي

جدول رقم { ٦}

المدارس الثانوية الأهلية عام

المدرسة	الحي	المكتب
الزيادي النموذجي	حي السعادة	الروابي
السعودية	المنار	الروابي
ثانوية الاحسان الاهلية	السلي	الروابي
ثانوية الوسط الأهلية	السلام	الروابي
الرائدة	حي السلام	الروابي
ثانوية السنابل الاهلية	النسيم	الروابي
ثانوية دار المعرفة الأهلية	النسيم	الروابي
ثانوية البيارق الاهلية	الروابى	الروابي
ثانوية بدر الاهلية	الروابي	الروابي
دار القلم	حي السلام	الروابي
رواد الحضارة	الروابي	الروابي
ثانوية روابي الأندلس الاهلية	المنار	الروابي
ثانوية المنتقى الاهلية لتحفيظ القران الكريم	المنار	الروابي
ثانوية الأثير الأهلية	السلام	الروابي
ثانوية الاجيال الاهلية	الروضة	النهضة
ثانوية الأمجاد الأهلية	القدس	النهضة
ثانوية جرير الاهلية	الروضة	النهضة
ثانوية الزهراء الاهلية	الروضة	النهضة
ثانوية الإمام الشافعي	الروضة	النهضة
ثانوية الديوان الاهلية	القدس	النهضة
ثانوية الابتكارية الاهلية	الروضة	النهضة
الأفق	حي غرناطة	النهضة

المدرسة	الحي	المكتب
أضواء الرياض	حي النهضة	النهضة
ثانوية الفجر الاهلية	حي الخليج	النهضة
شروق المعرفة	اليرموك	النهضة
رواد الأمراء	حي اشبيليا	النهضة
التنوير	حي اليرموك	النهضة
علوم الرياض (الخليج)	حي الخليج	النهضة
ثانوية الفلاح الاهلية	الملك فيصل	النهضة
ثانوية الشمس الأهلية	الأندلس	النهضة
ثانوية التعاون النموذجية الاهلية	الروضة	النهضة

العقبات والصعوبات في تفعيل مراكز مصادر التعلم:

الاتساق الداخلي:

حيث تم استخدام الاتساق الداخلي من خلال استخدام معامل ارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية للمحاور وعبارات المحاور لقياس الصدق حيث أسفرت النتائج كما هي في الجداول التالي :

اولا : معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للمقياس مع عبارات المقياس

جدول رقم { ٧ }

معامل ارتباط الدرجة الكلية للمقياس مع عبارات المقياس

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	٠.٦٦**	١٦	٠.٦٨٨**	٣١	٠.٧٦٢**
٢	٠.٦٢٢**	١٧	٠.٧٤٩**	٣٢	٠.٥٩٠**
٣	٠.٧٢٦**	١٨	٠.٦١٩**	٣٣	٠.٤٥١**
٤	٠.٥٥٦**	١٩	٠.٦٠٥**	٣٤	٠.٥٠٤**
٥	٠.٦٤٢**	٢٠	٠.٦٩٢**	٣٥	٠.٥٤٧**
٦	٠.٦١٨**	٢١	٠.٤٩٩**	٣٦	٠.٤٧٠**
٧	٠.٣٣١*	٢٢	٠.٤٢٣**	٣٧	٠.٣٥٦*
٨	٠.٧٦٩**	٢٣	٠.٣٦٠*	٣٨	٠.٢٠٤*

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
٩	٠.٦٧٤**	٢٤	٠.٥٥٦**	٣٩	٠.٣٢٤**
١٠	٠.٥٩٧**	٢٥	٠.٦٨٤**	٤٠	٠.٤٢٠*
١١	٠.٥٩٧**	٢٦	٠.٥١٢**	٤١	٠.٦٤٦**
١٢	٠.٦٧٣**	٢٧	٠.٤٠٥*	٤٢	٠.٦٦١**
١٣	٠.٦٥٠**	٢٨	٠.٧١٩**	٤٣	٠.٣٣٤*
١٤	٠.٥٧٦**	٢٩	٠.٦٦٧**	٤٤	٠.٣٢٦*
١٥	٠.٧١٥**	٣٠	٠.٦٦٣**		

دالة إحصائية عند مستوى اقل من أو تساوي ٠.٠١ ، دالة إحصائية عند مستوى اقل من أو تساوي ٠.٠٥

يشير الجدول رقم (١) إلى العلاقة بين الدرجة الكلية وبين العبارات حيث تبين ان جميع العبارات داله عند مستوى دلاله إحصائية اقل من ٠.٠١ عدا العبارات (٧)، (٢٣)، (٣٧)، (٣٨)، (٤٣)، (٤٤) دالة عند مستوى اقل من ٠.٠٥ وبشكل عام جميع العبارات مرتبطة.

معامل الارتباط: هو قوة العلاقة بين متغيرين، وهذا المعامل ياخذ رقم بين +١ ، -١ .

١. صغر المؤشر أن لا علاقة بين المتغيرين.
٢. -١ مؤشر على علاقة سلبية بين المتغيرين.
٣. +١ مؤشر على علاقة إيجابية بين المتغيرين.، فإذا زاد متغير -> يزيد المتغير الثاني.
٤. من ٠ إلى ٣٠و٠ --> علاقة ايجابية ضعيفة
٥. من ٠ إلى – ٣٠و٠ --> علاقة سلبية ضعيفة
٦. من ٣٠و٠ إلى ٧٥و --> علاقة ايجابية متوسطة
٧. من – ٣و٠ إلى٧و٠ --> علاقة سلبية متوسطة
٨. من ٧و٠ إلى ١و٠ --> علاقة ايجابية قوية
٩. من – ٧و٠ إلى – ١و٠ --> علاقة سلبية قوية

أولا: مدير المدرسة (الإدارة):

اولا: معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للعقبات (مدير المدرسة)

جدول رقم { ٨}

معامل ارتباط الدرجة الكلية للعقبات الخاص بالمدير

رقم العبارة	معامل الارتباط
١	٠.٦٩١**
٢	٠.٧٤٢**

رقم العبارة	معامل الارتباط
٤	٠.٧٩٣**
٥	٠.٦٧٢**
٦	٠.٧٦٠**
٧	٠.٥٤١**
٨	٠.٧٥٣**

** دالة إحصائية عند مستوى اقل من أو تساوي ٠.٠١ * دالة إحصائية عند مستوى اقل من أو تساوي ٠.٠٥

يشير الجدول رقم (٢) إلى العلاقة بين الدرجة الكلية للمحور وبين العبارات الخاصة بالمحور الاول حيث تبين ان جميع العبارات داله عند مستوى دلاله إحصائية اقل من ٠.٠١ وبشكل عام جميع العبارات مرتبطة .

ثانيا: العقبات التي تعترض تفعيل مركز المصادر في المدرسة ـ

جدول رقم { ٩ }

العقبات التي تعترض تفعيل مركز المصادر الخاصة بمدير المدرسة (الإدارة)

العقبات التي تعترض تفعيل مركز المصادر في المدرسة	موافق		إلى حد ما		غير موافق	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
١ـ عدم تفهم وجهل بعض إدارات المدارس لأهمية ودور مركز مصادر التعلم، والدور الحقيقي للمركز التربوي والثقافي المنوط به، ودور أخصائي المركز.	٣	٪١١,١١	٦	٪٢٢,٢٢	١٨	٪٦٦,٦٦
٢ـ لا تتوفر لدى الإدارة و المدير القناعة بأهمية مركز المصادر، على الرغم من معرفته بأهمية المركز، وذلك لإيمانه واعتقاده بسلامة وصحة استخدام الطريقة الإلقائية في التعليم.	٢	٪٧,٤٠	٢	٪٧,٤٠	١٣	٪٤٨,١٤
٣ـ عدم تفهم إدارة المدرسة لمهام الأخصائي، حيث يعتقد ان دور امين مركز المصادر هو تصوير انشطة المدرسة واخراجها ونشرها في الانترنت، مع التضحية بالعمل الاساسي للامين.	٢	٪٧,٤٠	٨	٪٢٩,٦٢	١٧	٪٦٢,٩٦
أـ أشغال حصص المعلمين الغائبين بشكل دائم.	٨	٪٢٩,٦٢	٥	٪١٨,٥١	٩	٪٣٣,٣٣
ب ـ تكليفه بأعمال إدارية . مثل: المراقبة الاشراف	٥	٪١٨,٥١	٢	٪٧,٤٠	٩	٪٣٣,٣٣
٥ـ عدم تشجع الإدارة على عملية تطوير المركز،	٤	٪١٤,٨١	٤	٪١٤,٨١	١٩	٪٧٠,٣٧

لكن يسعدها أن تجد أبواب المركز مفتوحة ولكن دون التطرق إلى عمليات التطوير.						
٦ـ تهتم إدارة المدرسة بالمظاهر فقط، دون التركيز على محتويات مركز مصادر التعلم، والطلب من الأمين تجميل المركز وإهمال الأعمال المفيدة.	٥	٪١٨,٥١	٣	٪١١,١١	١٩	٪٧٠,٣٧
٧ـ تمنع الإدارة استخدام الانترنت في المدرسة، في رأيك ما هي الأسباب من منعه:	٩	٪٣٣,٣٣	٦	٪٢٢,٢٢	١٢	٪٤٤,٤٤
أ ـ الدخول إلى مواقع سياسية أو أخلاقية.... مما يؤثر على الطلاب وبالتالي فيمنع استخدامه في بعض المدارس.	٩	٪٣٣,٣٣	٦	٪٢٢,٢٢	١٢	٪٤٤,٤٤

من أهم العقبات التي تعترض تفعيل مركز المصادر في المدرسة من قبل إدارة المدرسة (مدير المدرسة):

ترجع الأسباب التي تحد مدير المدرسة من تفعيل مركز مصادر التعلم، إلى التالي:

محاربة استخدام الانترنت في المدرسة، حيث كانت الاجابة بنسبة ٣٣,٣٣٪،من مجموع اجابات المتخصصات، وأسباب منع الإدارة لاستخدام الانترنت في المدرسة يراجع للأتي:

منها الدخول إلى مواقع سياسية أو أخلاقية.... مما يؤثر على الطلاب وبالتالي فيمنع استخدامه في بعض المدارس حيث حصل على اعلى نسبة وصلت إلى ٣٣,٣٣٪، بالإضافة إلى عدد من الأسباب التي اوضحتها المسئولات، وهي كالتالي:

- حتى لا يستخدم للتسلية وتضيع لوقت الطالبات.
- يمنع استخدامه للطالبات، لأنه قاصر على الاستخدام الاداري في ادخال البيانات ورصد درجات الطالبات.
- توجد تعاميم تمنع استخدام الانترنت في المدرسة وتخصص الاتصال بإدارة المدرسة فقط.
- لا يوجد الانترنت في معظم المراكز مصادر التعلم في المدارس محل الدراسة.
- السبب الذي احتل المرتبة الثانية في الأهمية ويحد من تفعيل مركز مصادر التعلم، من خلال اجابات اخصائيات مراكز المصادر، هو تكليف امين مركز مصادر التعلم بأعمال وأشغال ليست من تخصصه، وبشكل دائم غير مقتنع باهمية دور مركز مصادر التعلم، وحصلت على نسبة ٢٥,٩٢٪ من مجموع الإجابات، لذا ترى المتخصصات أنه من الافضل ان يكون هناك اخصائي مصادر متخصص لهذا العمل وبهذا المسمى متفرغ للعمل داخل غرفة المصادر.

ومن المعوقات والصعوبات التي تتعرض لها أمينات المراكز ما يلي:

١. تعاني أمينة المركز بأشغالها بحصص المعلمات الغائبات بشكل دائم. وكانت الإجابة بنسبة ٢٩,٦٢٪ من مجموع الاجابات.

٢. عدم تعاون الإدارة مع الاختصاصي، بحيث يكلف أمين مركز مصادر التعلم بأعمال وأشغال أخرى ليست من تخصصه وبشكل دائم غير مقتنع بأهمية دور مركز مصادر التعلم، منه الأعمال إدارية التي تكلف بها امينات مراكز مصادر التعلم: المراقبة و الاشراف ..... . بنسبة ١٨,٥١٪ من اجابات المسئولات.

٣. وفي نظر أمينات مراكز مصادر التعلم أن من المعوقات أن بعض أمينات مصادر التعلم تعمل مسئولات عن مراكز مصادر التعلم بالإضافة إلى انها معلمة و بنصاب كامل من الحصص. حيث بلغت النسبة ٢٥,٩٢٪ من عينة الدراسة.

من الاسباب التي تحد الإدارة من تفعيل المراكز، أن بعض إدارات المدارس تهتم بالمظاهر فقط، دون التركيز على محتويات مركز مصادر التعلم، والطلب من الأمين تجميل وتحسين المركز وإهمال الأعمال المفيدة الهامة وذات القيمة التي تعود بفائدتها على الطالبات، وكانت الاجابة بالموافقة على هذا السبب بنسبة وصلت إلى ١٨,٥١٪ من مجموع عينة البحث.

تليها العقبات الأخرى التالية متدرجة في الأهمية حسب النسب المعطاة:

- عدم التشجع على عملية تطوير المركز من قبل إدارة المدرسة، لكنها ترحب وتسعد أن تجد أبواب المركز مفتوحة ولكن دون التطرق إلى عمليات التطوير، حصلت على نسبة ١٤,٨١٪ .من إجابات امينات المراكز.
- بعض إدارات المدارس لا تتفهم وتجهل أهمية ودور مركز مصادر التعلم، والدور الحقيقي للمركز التربوي والثقافي المنوط به، ودور أخصائي المركز. وكانت الاجابة على هذا البند بنسبة ١١,١١٪ ، هذا يشير إلى وجود ضعف أو غياب الوعي الفكري لطبيعة ودور مركز مصادر التعلم من قبل الإدارة .

وتتساوى العقبتين التاليتين في الاهمية حيث حصلت على نسبة قيمتها ٧,٤٠٪

١. أنه لا تتوفر لدى الإدارة و المدير القناعة بأهمية مراكز المصادر، على الرغم من معرفته بأهمية المركز، وذلك لإيمانه واعتقاده بسلامة وصحة استخدام الطريقة الإلقائية في التعليم، وهذا دليل على غياب وعدم إتاحة البرامج التثقيفية للإدارة والمعلمات بأهمية دور مراكز مصادر التعلم من قبل إدارات التعليم التي تصل للمدير ولا يقوم بتفعيلها.

٢. كذلك اعتقاد إدارة المدرسة أن دور أمين مركز المصادر هو تصوير الأنشطة المدرسية وإخراجها ونشرها في الانترنت، مع إهمال العمل الأساسي للامين في الإشراف على المركز والبرامج التعليمية.

ثانيا: معلمات المواد الدراسية:

جدول رقم { ١٠ }

معامل ارتباط الدرجة الكلية للعقبات الخاص بالمعلم

رقم العبارة	معامل الارتباط
١	٠.٧٤٣**
٢	٠.٧٧٣**
٣	٠.٨٢١**
٤	٠.٦٧٧**
٥	٠.٦٧٤**
٦	٠.٧٤١**
٧	٠.٨٦٤**

رقم العبارة	معامل الارتباط
٩	٠.٦٣١**
١٠	٠.٦٤٣**
١١	٠.٨٠٨**
١٢	٠.٥١٥**

دالة إحصائية عند مستوى اقل من أو تساوي ٠.٠١ ، * دالة إحصائية عند مستوى اقل من أو تساوي ٠.٠٥

اولا: معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للعقبات الخاصة (بالمعلم) :

يشير الجدول رقم (٣) إلى العلاقة بين الدرجة الكلية وبين العبارات حيث تبين ان جميع العبارات داله عند مستوى دلاله إحصائية اقل من ٠.٠١ وبشكل عام جميع العبارات مرتبطة .

جدول رقم { ١١ }

العقبات التي تعترض تفعيل مركز المصادر الخاصة بمعلمات المدرسة

عزوف المعلمين عن استخدام مركز مصادر التعلم	موافق		إلى حد ما		غير موافق	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
• عدم اقتناع المعلم أساسا بأهمية ومهام مركز مصادر التعلم بالنسبة للعملية التعليمية والدور التربوي الذي يؤديه.	٧	٪٢٥,٩٢	١٠	٪٣٧,٠٣	١٠	٪٣٧,٠٣
• قلة إلمام المعلم بالتقنيات الحديثة وعدم معرفتة بكيفية استخدام المركز ووسائله المتعددة وخاصة الحاسوب.	١٣	٪٤٨,١٤ .	٥	٪١٨,٥١	٩	٪٣٣,٣٣
• الخوف من الإحراج أمام الطلاب عند استخدام الحاسب في حال حدوث عطل مفاجئ.	٩	٪٣٣,٣٣	١٠	٪٣٧,٠٣	٨	٪٢٩,٦٢

عزوف المعلمين عن استخدام مركز مصادر التعلم	موافق		إلى حد ما		غير موافق	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
• شعور المعلم بعدم فعالية المركز كمكان لتنفيذ الحصة لكثرة تردد الطلاب من الفصل نحو مركز مصادر التعلم مما يسبب إزعاجا، وقد يضيع على المعلم جزء من الحصة الدراسية، وهذا يجعل المعلم يؤثر البقاء في فصله.	١٢	٪٤٤,٤٤	٣	٪١١,١١	١٢	٪٤٤,٤٤
• شعور المعلم بعدم تعاون الأخصائي معه في حالة طلب مساعدة لتنفيذ نشاط معين	٤	٪١٤,٨١	٤	٪١٤,٨١	١٩	٪٧٠,٣٧
• إحساس المعلم بنقص في محتويات المركز أو عدم تفعيله بالشكل المطلوب، مما يسبب نفوره من استخدامه لأنه لم يوفر له الوسائل والمعينات الأخرى التي تساعده على تنفيذ حصته على الشكل المطلوب.	١٢	٪٤٤,٤٤	٨	٪٢٩,٦٢	٧	٪٢٥,٩٢
• قلة تطبيق استراتيجيات التعلم الحديثة من قبل المعلمين.	١٠	٪٣٧,٠٣	٨	٪٢٩,٦٢	٩	٪٣٣,٣٣
• عدم توفر الوسائل والمعينات الأخرى التي تساعد المعلم على تنفيذ حصته	٩	٪٣٣,٣٣	٧	٪٢٥,٩٢	١١	٪٤٠,٧٤
• عدم توفر وقت لدى المعلم لارتياد المركز لانشغال المعلم بالحصص الدراسية وأحيانا الانتظار.	٩	٪٣٣,٣٣	٦	٪٢٢,٢٢	١٢	٪٤٤,٤٤
• رفض المعلم الحضور إلى المركز بحجة أن التصميم التعليمي زيادة عمل عليه، لذا يمتنع من الحضور طوال العام الدراسي.	٧	٪٢٥,٩٢	١٠	٪٣٧,٠٣	١٠	٪٣٧,٠٣

عزوف المعلمين عن استخدام مركز مصادر التعلم	موافق		إلى حد ما		غير موافق	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
• يقوم احد المعلمين وبشكل دائم بحجز اغلب حصص المركز المتاحة:						
• إذا كانت الإجابة بـ موافق، فضلا حدد الأسباب التي تدعوه لذلك:	٢١	٪٧٧,٧٧	_	_	٦	٪٢٢,٢٢
• اعتقاد المعلم أن مركز مصادر التعلم وضع لخدمة بعض المواد، والتي تحتاج إلى ضرورة تدريسها في المركز، بحجة أنها مهمة أكثر من غيرها.	٧	٪٢٥,٩٢	٦	٪٢٢,٢٢	٥	٪١٨,٥١
• يجد المعلم كثيرا من الراحة في مركز مصادر التعلم نتيجة اعتماده على دروس جاهزة يكررها حتى نهاية الحصة.	١٢	٪٤٤,٤٤.	٧	٪٢٥,٩٢	٢	٪٧,٤٠
• قيام بعض المعلمين بالتسجيل في جدول مركز مصادر التعلم، وعدم تنفيذ الحصة الدراسية في المركز. إذا كانت الإجابة بـ موافق ، فضلا حدد الأسباب التي تدعوه للقيام بهذا العمل:	٥	٪١٨,٥١	٦	٪٢٢,٢٢	١٦	٪٥٩,٢٥
• لأن أمين المركز يذهب إليه بالجدول ويطلب تسجيل مواعيد الحصص الدراسية في المركز.	٢	٪٧,٤٠ .	٤	٪١٤,٨١	_	_
• أو أن مدير المدرسة من خلال متابعته للجدول طلب منه التسجيل.	٥	٪١٨,٥١	٣	٪١١,١١	_	_
• أو بطلب من المشرف التربوي الذي سجّل في ملاحظاته عند زيارته للمدرسة بضرورة تنفيذ الحصص في المركز	٥	٪١٨,٥١	٤	٪١٤,٨١	_	_

عزوف المعلمين عن استخدام مركز مصادر التعلم	موافق		إلى حد ما		غير موافق	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
• هل المعلم لا يحضر إلى المركز بحجة أن التصميم التعليمي زيادة عمل على المعلم ولذلك تجده لا يحرص على الحضور طوال العام الدراسي.	٥	٪١٨,٥١	٦	٪٢٢,٢٢	_	_

وبالتالي فإن من اسباب إحجام وعزوف المعلمات عن زيارة مركز مصادر التعلم درجات العقبات تتفاوت فبي الأهمية، ويمكن حصرها في التالي حسب الأهمية المعطاة من تحليل الاستبانة:

احتلت المرتبة الاولى من أسباب عزوف المعلمات لزيارة مراكز مصادر التعلم، هو قلة الدورات التدريبية التي تُعطى وتقدم للمعلمات، عن آلية تفعيل المركز ومعرفة برامج الحاسوب، وكانت بنسبة تصل إلى ٥١,٨٥ ٪ من مجموع اجابات الدرسة. مما قلل الإقبال على استخدام المراكز نظرا لعدم التدريب على استخدام هذه الأجهزة، وعدم القدرة على استخدامها فهنا إشارة إلى ضرورة حاجة أمينات مراكز مصادر التعلم إلى التدريب وتحديد الاحتياجات التدريبية لهم.

٣٩+٦ تليها في الأهمية قلة إلمام المعلمة بالتقنيات الحديثة وعدم معرفتها بكيفية استخدام المركز ووسائله المتعددة وخاصة الحاسوب. وحصلت على نسبة ٤٨,١٤٪ .

ويأتي عامل عدم تفاعل كثير من المعلمات بشكل جيد مع المراكز، وشعور المعلمة بعدم فعالية المركز كمكان لتنفيذ الحصة لكثرة تردد الطلاب من الفصل نحو مركز مصادر التعلم مما يسبب إزعاجا، أو قد يضيع على المعلم جزء من الحصة الدراسية هذا يجعل المعلم يؤثر البقاء في فصله. هذا العامل حصل على نسبة كبيرة من اجابة المسئولات وصلت إلى ٤٤,٤٤٪، حيث يظهر هنا عدم قناعة المعلمة بدور وأهمية المركز، وشعورها بعدم فاعليته لتنفيذ الحصص الدراسية، نظرا لكثرة خروج المعلمات والطالبات من الفصل نحو المركز، مما يسبب ازعاجا في المدرسة ويضيع جزءا كبيرا من وقت الحصة الدراسية، علماً أن هذه المراكز وجدت أصلاً لتوفير نوع من التنويع والتجديد في طرق التدريس ولكي يؤدي المعلم رسالته بشكل أفضل .

كما إن إحساس المعلمة بنقص في محتويات المركز أو عدم تفعيله بالشكل المطلوب، حصلت على نفس النسبة السابقة من الإجابات ٤٤,٤٤٪، مما يسبب نفورها من استخدام المركز لأنه لم يوفر لها الوسائل والمعينات الأخرى التي تساعدها على تنفيذ الحصة بالشكل المطلوب.

قلة تطبيق استراتيجيات التعلم الحديثة من قبل المعلمات، حصلت على نسبة ٣٧,٠٣٪ مما يبين قلة الخبرة لدى المعلمات، وضغف الالمام بالتقنيات الحديثة وعدم معرفة استخدام مصادر التعلم في المركز ووسائله المتعددة وخاصة الحاسوب مما يؤدي إلى عزوفه عن ارتياد المركز، وكذاك الخوف من الإحراج أمام الطالبات عند الاستعانة بأمينة المركز، مما يجعلها تتهيب التعامل مع المركز.

والعوامل التالية حققت نسبة متساوية في الاجابات بلغت ٣٣,٣٣٪، والذي يتمثل في الاسباب التالية:

- الخوف من الإحراج أمام الطالبات عند استخدام الحاسب في حال حدوث عطل مفاجئ.
- عدم توفر الوسائل والمعينات الأخرى التي تساعد المعلمة على تنفيذ حصتها

- عدم توفر وقت لدى المعلمة لارتياد المركز لانشغالها بالحصص الدراسية وأحيانا الانتظار.

فهذه الأسباب تؤدي إلى عدم تفعيل مراكز مصادر التعلم، وعزوف المعلمات عن استخدامها، وبالتالي عدم تفعيل المركز.

. كما تساوت الإجابة على البنود التالية بنسبة واحدة، وإجابة متشابهة بواقع ٢٥,٩٢٪ لكل من الآتي:

- عدم اقتناع المعلمة أساسا بأهمية ومهام مركز مصادر التعلم بالنسبة للعملية التعليمية والدور التربوي الذي يؤديه.
- التحرج من الطالبات عند سؤال أمينة المركز عن بعض الأمور التي تخص الحاسب.
- رفض المعلمة الحضور إلى المركز بحجة أن التصميم التعليمي زيادة عمل عليها، لذا تمتنع من الحضور طوال العام الدراسي.

أما عن متغير شعور المعلمة بعدم تعاون الأخصائية معها في حالة طلب مساعدة لتنفيذ نشاط معين، فقد حصل على نسبة منخفضة من أجابت أمينات المراكز وصلت إلى ١٤,٨١٪ .

وقد بينت امينات المراكز محل الدراسة، أن من اسباب عزوف المعلمات عن استخدام مركز مصادر التعلم من وجهة نظرهن الأسباب التالية:

أن لمديرة المدرسة دور في تذليل الصعوبات، من حيث اختيار الاخصائية المناسبة من حيث الكفاءة والمهارة، واقناع المعلمات ومن ثم الزامهن باستخدام التقنيات الحديثة ومراكز مصادر التعلم لأنها لغة العصر بعد او قرب المركز من الفصول يحدد تفعيل المركز.

لا يوجد لدى المعلم استعداد لاستخدام السبورة التفاعلية ولعدم وجود وقت لديه للتصميم، فقط عند حضور المشرفة يتم استخدام غرفة المصادر.

المشاكل التي تواجه مراكز مصادر التعلم من قبل المعلمات:

هناك مشكلة تواجه أمينات المراكز، حيث تقوم احدى المعلمات وبشكل دائم بحجز اغلب حصص المركز المتاحة، وبنسبة تصل إلى ٧٧,٧٧٪ من إجابات المسئولات وذلك راجع للأسباب التالية:

- تجد المعلمة كثيرا من الراحة في مركز مصادر التعلم نتيجة اعتمادها على دروس جاهزة تكررها حتى نهاية العام الدراسي. ، وحققت نسبة وصلت إلى ٤٤,٤٤٪.
- اعتقاد المعلمة أن مركز مصادر التعلم وضع لخدمة بعض المواد، والتي تحتاج إلى ضرورة تدريسها في المركز، بحجة أنها مهمة أكثر من غيرها، وأن المركز وضع لخدمة بعض المواد التي يطلق عليها (صعبة) فقط، والتي يقوم بتدريسها فيحرم باقي المعلمين من ارتياد المركز، بنسبة ٢٥,٩٢٪ من مجموع عينة الدراسة.
- من المشاكل ايضا قيام بعض المعلمات بالتسجيل في جدول مركز مصادر التعلم، وعدم تنفيذ الحصة الدراسية في المركز، حيث تقوم المعلمة بحجز المركز وبشكل دائم لمعظم الحصص المتاحة، ولكنها لا تنفذها في المركز، وحقق نسبة مقدارها ١٨,٥١٪ . ويرجع السبب في ذلك لعدد من الأمور:
- أن مديرة المدرسة من خلال متابعته للجدول طلبت من المعلمة التسجيل، فتسجل المعلمة الحصة في المركز مضطرة وغير مفعلة لها.
- أو يكون بطلب من المشرف التربوي الذي سجّل في ملاحظاته عند زيارته للمدرسة بضرورة تنفيذ الحصص في المركز وهذه المعلمة بتصرفها قد تحرم زميلة آخرى من الاستفادة من المركز مما يسبب في حرمان المعلمات الراغبات في تفعيل دروسهن بمراكز مصادر التعلم، بسبب الحجز الدائم وعدم الحضور للمركز.

- يتحجج المعلم بعدم حضوره للمركز أن التصميم التعليمي زيادة عمل على المعلم ولذلك تجده لا يحرص على الحضور طوال العام الدراسي.
- أو أن أمينة المركز تذهب إلي المعلمة بالجدول وتطلب تسجيل مواعيد الحصص الدراسية في المركز، وحقق هذا السبب أقل نسبة بحاصل ٧،٤٠٪ .

ثالثا: أمين مركز مصادر التعلم:

جدول رقم { ١٢}

معامل ارتباط الدرجة الكلية للعقبات الخاص امين مراكز التعلم

رقم العبارة	معامل الارتباط
١	٠.٧٣٨**
٢	٠.٦٨٢**
٣	٠.٥٨٥**
٤	٠.٨١٨**
٥	٠.٦٨٩**
٦	٠.٦٥٨**
٧	٠.٧٥٨**
٨	٠.٦٥١**

دالة إحصائية عند مستوى اقل من أو تساوي ٠.٠١ * دالة إحصائية عند مستوى اقل من أو تساوي ٠.٠٥

المعوقات التي يصادفها أمين مركز التعلم وتعيق من أداءه مهامه بالشكل المطلوب، ما يلي:

يشير الجدول رقم (٤) إلى العلاقة بين الدرجة الكلية وبين العبارات حيث تبين ان جميع العبارات داله عند مستوى دلاله إحصائية اقل من ٠.٠١ وبشكل عام جميع العبارات مرتبطة .

ثالثا: أمين مركز مصادر التعلم:

العقبات التي تعترض تفعيل مركز المصادر في المدرسة الخاصة بأمين مركز مصادر التعلم

جدول رقم { ١٣ }

العقبات التي تعترض تفعيل مركز المصادر في المدرسة الخاصة بأمين مركز مصادر التعلم

من المعوقات التي يصادفها أمين مركز التعلم وتعيق من أداءه مهامه بالشكل المطلوب	موافق		إلى حد ما		غير موافق	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
ـ تكليف أمين المركز بأعمال خارجية ليست من ضمن واجباته مثل المناوبة وحصص الانتظار .	١٢	٪٤٤,٤٤	١٢	٪٤٤,٤٤	٣	٪١١,١١
ـ كثرة الإعمال التي تطلب من أمين المركز وزيادة الأعباء عليه، بحيث يتم تكليفه ببعض الأعمال الأخرى التي تتضارب مع عمله كأمين لمركز مصادر التعلم. تتعلق بالأمور الإدارية كعمل ملفات وعروض وغيرها علاوة على التكليفات الإدارية.	١٠	٪٣٧,٠٣	٧	٪٢٥,٩٢	١٠	٪٣٧,٠٣
ـ قلة الدورات التدريبية التي يتلقاها أمين المركز، للتعامل مع الأجهزة المتوفرة لديه، وبصفة دورية وذلك حيث أن هذا المجال في تطور مستمر .	١٥	٪٥٥,٥٥	٦	٪٢٢,٢٢	٦	٪٢٢,٢٢
ـ الاعتماد الكلي على أمين المركز من قبل المعلمين، سواء كان في تعديل العروض،وطباعة أوراق العمل وتشغيل العروض، واعتماد المشرف الطلابي ورائد النشاط على المركز في تصميم وطباعة ما يستلزم الأنشطة.	١٠	٪٣٧,٠٣	١٠	٪٣٧,٠٣	٧	٪٢٥,٩٢
صعوبة التعامل مع المدير والمعلمين.	٤	٪١٤,٨١	١١	٪٤٠,٧٤	١٢	٪٤٤,٤٤
ـ عدم كفاية الوقت لإقامة برامج للمعلمين والطلاب، لتدريبهم على استخدام مقتنيات ومحتويات مركز مصادر التعلم.	١٢	٪٤٤,٤٤	١١	٪٤٠,٧٤	٤	٪١٤,٨١
ـ من العقبات التي تواجه أمناء مصادر التعلم هي التغيير المستمر للمناهج كل سنة	٩	.٪٣٣,٣٣	١٢	٪٤٤,٤٤	٦	٪٢٢,٢٢

من المعوقات التي يصادفها أمين مركز التعلم وتعيق من أداءه مهامه بالشكل المطلوب	موافق		إلى حد ما		غير موافق	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
ـ عدم المساواة أمناء المراكز بزملائهم المعلمين في النواحي الوظيفية(تقديم الحوافز المادية والأدبية لهم).	١٠	٣٧,٠٣٪	٩	٣٣,٣٣٪	٨	٢٩,٦٢٪

ومن خلال تحليل الاستبانة الموزعة على مجتمع الدراسة، تبين أن أهم أسباب المعوقات التي يصادفها أمين مركز التعلم وتعيق من أداءه مهامه بالشكل المطلوب، جاءت متدرجة في الأهمية حسب ما يلي:

قلة الدورات التدريبية التي يتلقاها أمين المركز، احتلت المرتبة الأولى من حيث الأهمية بنسبة وصلت إلى ٥٥,٥٥٪ حيث تعاني أكثر من نصف العينة من صعوبة التعامل مع الأجهزة المتوفرة لديه، وبصفة دورية وذلك حيث أن هذا المجال في تطور مستمر، لذلك ترغب أمينات مراكز مصادر التعلم في تكثيف التدريب على الأجهزة المتوفرة والمستجدة على المراكز.

تكليف أمين المركز بأعمال خارجية ليست من ضمن واجباته مثل المناوبة وحصص الانتظار حققت نسبة مرتفعة بواقع ٤٤,٤٤٪ كما حصل المعوق عدم كفاية الوقت لإقامة برامج للمعلمات والطالبات، لتدريبهم على استخدام مقتنيات ومحتويات مركز مصادر التعلم على نفس النسبة المئوية للدراسة ٤٤,٤٤٪، حيث لا يتوفر الوقت لأمينات مراكز مصادر التعلم لإقامة برامج التدريبية للمعلمات والطالبات لتعريفهم على استخدام مقتنيات ومحتويات المركز.

حصلت المعوقات التالية على نسب متساوية، بواقع ٣٧,٠٣٪ من مجموع أجابات مجتمع الدراسة، وهذه المعوقات هي كالتالي:

١. كثرة الأعمال التي تُطلب من أمين المركز وزيادة الأعباء عليه، بحيث يتم تكليفه ببعض الأعمال الأخرى التي تتضارب مع عمله كأمين لمركز مصادر التعلم. تتعلق بالأمور الإدارية كعمل ملفات وعروض وغيرها علاوة على التكليفات الإدارية، مما يعيق عمله في المركز.
٢. الاعتماد الكلي على أمينة المركز من قبل المعلمات، سواء كان في تعديل العروض (إذا احتاج الأمر) وطباعة أوراق العمل وتشغيل العروض (حتى أن البعض رفض تحريك الفارة بحجة أنه لا يعرف للحاسب)، وكذلك اعتماد المشرف الطلابي ورائد النشاط على المركز في تصميم وطباعة ما يستلزم الأنشطة. فجميع هذه الأعمال تضيع من وقت الأمين وتأخر العمل المنوط عليه القيام به.
٣. عدم المساواة أمينات مراكز مصادر التعلم بزميلاتهن المعلمات في النواحي الوظيفية (تقديم الحوافز المادية والأدبية لهم) حيث أن لهذا السبب أكبر الأثر في انتاجية وفعالية أمينات المراكز.

من العقبات التي تواجه أمناء مصادر التعلم هي التغيير المستمر للمناهج كل سنة مما يلزم تصميم واستحداث برمجيات مناسبة للمنهج. وكانت الإجابة عليها بنسبة ٣٣,٣٣٪.

أقل نسبة من العقبات التي تتعرض لها أمينات مراكز مصادر التعلم، هي صعوبة التعامل مع المديرة والمعلمات وكانت بنسبة ١٤,٨١٪ وهذه النقطة هي تصادف الأمينات في بعض المدارس.

رابعا: مركز مصادر التعلم:

جدول رقم { ١٤ }

معامل ارتباط الدرجة الكلية للعقبات الخاصة بمركز مصادر التعلم

رقم العبارة	معامل الارتباط
١	٠.٦٦٩**
٢	٠.٦٣٤**
٣	٠.٧٧١**
٤	٠.٦٠٥**
٥	٠.٥٣٤**
٦	٠.٣٦٩**
٧	٠.٥٥٦**
٨	٠.٤٣٦**
٩	٠.٦٧٣**
١٠	٠.٧٣٣**
١١	٠.٤٧**
١٢	٠.٤٢٧**

دالة إحصائية عند مستوى اقل من أو تساوي ٠.٠١

دالة إحصائية عند مستوى اقل من أو تساوي ٠.٠٥

من خلال تحليل نتائج الاستبانة الموزعة إلى أمينات مراكز مصادر التعلم، تبين أن أهم الصعوبات التي يصادفها مركز المصادر و تعوق تفعيله، ما يلي:

يشير الجدول رقم (٥) إلى العلاقة بين الدرجة الكلية وبين العبارات حيث تبين ان جميع العبارات داله عند مستوى دلاله إحصائية اقل من ٠.٠١ وبشكل عام جميع العبارات مرتبطة .

الصعوبات التي يصادفها مركز المصادر و تعوق تفعيله:

جدول رقم { ١٥}

الصعوبات التي يصادفها مركز المصادر و تعوق تفعيله:

أهم الصعوبات التي يصادفها مركز المصادر و تعوق تفعيله	موافق		إلى حد ما		غير موافق	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
١ـ ضعف الدعم المادي المقدم لمركز مصادر التعلم،وعدم وجود ميزانية كافية تغطي نفقات المركز وتعيق تطويره.	١٧	٪٦٢,٩٦	٧	٪٢٥,٩٢	٣	٪١١,١١
٢ ـ ندرة المصادر بأنواعها المختلفة التي تخدم المقررات الدراسية	١٧	٪٦٢,٩٦	٨	٪٢٩,٦٢	٢	٪٧,٤٠
ـ إذا كانت الإجابة موافق ، في رأيك ما هي الأسباب التي أدت لذلك:						
أ ـ عدم وجود سياسة مكتوبة لتنمية مجموعات ومصادر مركز مصادر التعلم لكل مركز حسب احتياجاته.	١٦	٪٥٩,٢٥	٢	٪٧,٤٠	ـــ	ـــ
ب ـ مركزية التزويد ولجنة اختيار الكتب الثقافية	١١	٪٤٠,٧٤	٣	٪١١,١١	ـــ	ـــ
٣ـ ضعف الدعم التقني للمركز(أجهزة/برامج... ، والصيانة الدورية للشبكة والأجهزة.	١٨	٪٦٦,٦٦	٥	٪١٨,٥١	٤	٪١٤,٨١
٤ـ هناك توحيد للنماذج المنظمة للأعمال المركز الإدارية والفنية مركزياً.	٨	٪٢٩,٦٢	١٢	٪٤٤,٤٤	٧	٪٢٥,٩٢
٥ـ ربط الطالب بمركز مصادر التعلم،لأجل خدمة الحاجات التعليمية والثقافية وتعويده على التعلم الذاتي.	١٤	٪٥١,٨٥	٧	٪٢٥,٩٢	٦	٪٢٢,٢٢
٦ـ مساحة مراكز مصادر التعلم، مناسبة للدور الذي تقوم به.	١٢	٪٤٤,٤٤	٧	٪٢٥,٩٢	٨	٪٢٩,٦٢
٧ـ لا يلقى المركز اهتماما من الناحية الاعتبارية له كمركز لمصادر التعلم:	١٠	٪٣٧,٠٣	٩	٪٣٣,٣٣	٨	٪٢٩,٦٢
أ ـ المركز يعد مكان لعقد الورش والاجتماعات الإدارية.	١٤	٪٥١,٨٥	١	٪٣,٧٠	١	٪٣,٧٠

أهم الصعوبات التي يصادفها مركز المصادر و تعوق تفعيله	موافق	إلى حد ما	غير موافق			
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
٩ـ عدم وضوح البرامج والنشاطات التي تمارس بالمركز . باستثناء تقديم عروض لدروس نموذجية بقاعة التعلم.	١٣	٤٨,١٤٪.	٧	٢٥,٩٢٪	٧	٢٥,٩٢٪
١٠ـ عدم تطوير المركز بسبب التطور المستمر في المقررات الدراسية.	٩	٣٣,٣٣٪	١٠	٣٧,٠٣٪	٨	٢٩,٦٢٪
فضلا حدد كيف يستطيع أمين مركز مصادر التعلم القضاء على العقبة السابقة:						
أ ـ التعاون مع المعلم في إعداد دروسه.	١٣	٤٨,١٤٪	٢	٧,٤٠٪	١	٣,٧٠٪
ب ـ البحث عن مصادر للدروس في المواقع التعليمية في الإنترنت.	١٤	٥١,٨٥٪	٢	٧,٤٠٪		
ج ـ عن طريق الأجهزة والتقنيات المتوفرة في المركز، يستطيع المعلم والأمين إيجاد مصادر معينة بطرق كثيرة.	١٥	٥٥,٥٥٪	٢	٧,٤٠٪	٢	٧,٤٠٪
١١ـ هل من المعوقات وعدم تفعيل مراكز مصادر التعلم عدم وجود روح التنافس بين المراكز، بحيث تكون هناك	١٠	٣٧,٠٣٪	١١	٤٠,٧٤٪	٦	٢٢,٢٢٪
١٢ـ اقتراحاتك لوجود تنافس بين مراكز مصادر التعلم في المنطقة التعليمية:						
ـ إحداث جائزة لأفضل مركز مصادر في المدينة.	٢٤	٨٨,٨٨٪	٢	٧,٤٠٪	١	٣,٧٠٪
ـ جائزة لأفضل بحث أو تجربة ميدانية رائدة.	٢١	٧٧,٧٧٪	٢	٧,٤٠٪	٢	٧,٤٠٪
	٣	٣,٧٠٪				١١,١١٪

من أهم اسباب معوقات مراكز مصادر التعلم ضعف الدعم التقني للمركز من (أجهزة/برامج... ، والصيانة الدورية للشبكة والأجهزة ..) حصل على نسبة مرتفعة من الاجابات بنسبة وصلت إلى ٦٦,٦٦٪، تعاني مراكز مصادر التعلم من مشكلة التجهيزات وتوافقها مع البيئة الداخلية التي تخدمها لتلبية متطلبات المتعلم بشكل أوسع، فمعظم الموجود لا يتناسب مع المعطيات الواجب توفرها في المركز، كما تُعاني المراكز أيضًا من قدم الأجهزة التعليمية، فالأجهزة التي زودت بها مراكز التعلم والمتوفرة بها، تكون قديمة وغير محدثة، وغير مواكبة لمستجدات العصر الذي تعيش فيه، بالنظر إلى السرعة الهائلة في تطور هذا النوع من مصادر المعلومات، والتطور التقني والمذهل الذي يتطلب أجهزة وعتاد قوي لتشغيله .

كذلك تعاني المراكز من مشاكل في صيانة الشبكة والأجهزة مما يؤدي إلى تعطل المركز في حالة تعطل الأجهزة بالإضافة إلى عدم وجود فنيين متخصصين لهذه الأجهزة فعند تعطل أي جهاز أو تقنية يضطر أمين لمركز للانتظار فترة طويلة ليتمكن من إصلاح تلك الأجهزة .

حصلت المعوقات التالية أعلى نسبة في إجابات المسئولات، بنسبة وصلت إلى ٦٢,٩٦٪ ، من مجموع الإجابات:

- ضعف الدعم المادي المقدم لمركز مصادر التعلم، وعدم وجود ميزانية كافية تغطي نفقات المركز وتعيق تطويره. فضعف الدعم المادي المقدم لمركز مصادر التعلم، يعد من أهم وأكبر معوقات مركز مصادر التعلم فعدم توفر المبالغ المادية والميزانيات المخصصة، التي تغطي نفقاته وتعيق تطويره من أجل شراء ما يستجد من أجهزة وأدوات حديثة- يحد من تفعيله ويقلل من قيمة المراكز العلمية.
- ندرة المصادر بأنواعها و الوسائط المتعددة التعليمية المختلفة التي تخدم المقررات الدراسية، داخل المركز من (أقراص مدمجة، أشرطة سمعية، أو مرئية، شفائف، سلايدات)، والتي تعين المعلمين في نقل المعلومات بشكل ميسر حققت نسبة مرتفعة من إجابات المتخصصات، وأهم سبب أدى لنقص وندرة المصادر في المراكز في رأي المسئولات بنسبة ٥٩,٢٥٪ من مجموع عينة الدراسة، هو عدم وجود سياسة مكتوبة لتنمية مجموعات ومصادر مركز مصادر التعلم لكل مركز حسب احتياجاته. كما أجابت ٤٠,٧٤٪ من مجموع الإجابات على وجود مركزية التزويد ولجنة اختيار الكتب الثقافية، مما يسبب في نقص وندرة المصادر.

كما أوضحت عدد من أمينات مراكز مصادر التعلم، أسباب أخرى إضافية لندرة المصادر هو عدم وجود صيانة للسبورة التفاعلية لأن صيانتها غالية ومكلفة جدا، ويقع هذا البند على عاتق مديرة المدرسة، وعدم وجود معلم متخصص في المصادر.

أما المعوق التالية في الأهمية حصل على نسبة ٥٩,٢٥٪ من مجموع إجابات المسئولات، والمتمثلة في التحذير بعدم إحضار أو جلب الأشرطة المرئية إلا بتصريح من الوزارة، فهذا المعوق بالتحذير المتكرر من الوزارة بعدم إحضار أو جلب الأشرطة المرئية إلا بتصريح من الوزارة، أدى إلى تقليل كمية المواد من هذا النوع، وبالتالي قلة أو ندرته عند الاستشهاد به، فقط لا يتوفر إلا عدد قليل يتراوح من ٣-٤ أشرطة في المركز فقط.

من المعوقات أيضا عدم ربط الطالب بمركز مصادر التعلم، لأجل خدمة الحاجات التعليمية والثقافية وتعويده على التعلم الذاتي بنسبة وصلت إلى ٥١,٨٥٪

وحصل المتغير عدم وضوح البرامج والنشاطات التي تمارس بالمركز باستثناء تقديم عروض لدروس نموذجية بقاعة التعلم على نسبة ٤٨,١٤٪.

كما حقق معوق مساحة مراكز مصادر التعلم، ومناسبته للدور الذي تقوم به، على نسبة ٤٤,٤٤٪، فمشكلة المساحة في بعض المراكز تعد ركيزة أساسية في تفعيل المركز، فبعض مراكز مصادر التعلم تعاني من ضيق المساحة المخصصة لها، وبالتالي فإنها تفقد القدرة على فائدة التلاميذ بشكل جيد لذا يجب تحديد مساحة مراكز مصادر التعلم بحسب عدد الطلاب الذي يخدمهم المركز، وبما يتناسب مع مساحة مباني المدرسة المخصصة للتعليم؛ وان تضع معايير للمساحة بحيث يستطيع المركز استيعاب حد أدنى من الطلاب ومن التجهيزات.

لا يلقى المركز اهتماما من الناحية الاعتبارية له كمركز لمصادر التعلم أجاب ٣٧,٠٣٪ من عينة الدراسة، بأن المركز لا يلقى اهتماما من الناحية الاعتبارية له كمركز لمصادر التعلم، فالمركز يعد مكان لعقد الورش والاجتماعات الإدارية، كما يستخدم المركز مكان لاستقبال اللجان في المدرسة ومقرا لها، كذلك يكون مقر و مكانا للكنترول في أوقات الامتحانات.

وجاءت النتائج موزعة على النسب التالية:

- المركز يعد مكان لعقد الورش والاجتماعات الإدارية. ٥١,٨٥٪
- مكان لاستقبال اللجان في المدرسة ومقرا لها. ٤٤,٤٤٪
- كذلك يكون مقر و مكانا للكنترول في أوقات الامتحانات. ٤٤,٤٤٪

وحددت المسئولات عن المراكز اسباب اضافية لعدم الاهتمام بالمركز من الناحية الاعتبارية له كمركز لمصادر التعلم، وحُصرت في التالي: قل الصيانة وتعطل الأجهزة والتكييف، بالإضافة على نقل الأجهزة إلى غرفة الحاسب وما يترتب عليه من تفكيك للأجهزة ثم بعد الاختبارات إعادة المركز إلى ما كان عليه.

من المعوقات في عدم تفعيل مراكز مصادر التعلم عدم وجود روح التنافس بين المراكز، حققت نسبة مساوية للمتغير السابق بنسبة ٣٧,٠٣٪، فلكي يكون هناك مجال للإبداع وكثرة الأنشطة، لابد من إثارة التنافس بين المراكز حتى تحقق الفائدة المرجوة من وجودها.

ومن أفضل السبل لوجود تنافس بين مراكز مصادر التعلم في المنطقة التعليمية، اختارت عينة الدراسة المقترحات التالية مرتبة حسب الأهمية:

إحداث جائزة لأفضل مركز مصادر في المدينة، حصل على نسبة ٨٨,٨٨٪

جائزة لأفضل بحث أو تجربة ميدانية رائدة، حقق نسبة أقل وصلت ٧٧,٧٧٪

أيضا من المعوقات التي تؤثر على عدم تطوير المركز هو التطور المستمر في المقررات الدراسية حصل على نسبة من مجموع الإجابات ٣٣,٣٣٪.

ومن وجهة نظر أمينات مراكز مصادر التعلم، تقترح الأمينات بعض الحلول للقضاء على العقبة السابقة، بالوسائل التالية:

١. عن طريق الأجهزة والتقنيات المتوفرة في المركز، تستطيع المعلمة والأمينة إيجاد مصادر معينة بطرق كثيرة، كانت الاجابة بنسبة ٥٥,٥٥٪
٢. البحث عن مصادر للدروس في المواقع التعليمية في الإنترنت بنسبة ٥١,٨٥٪ من مجموع الاجابات.
٣. التعاون مع المعلمة في إعداد دروسه، حقق أدنى نسبة بواقع ٤٨,١٤٪.

ومما يساعد على المراكز عدم تقديم مهامها بصورة كاملة ، عدم توافر توحيد للنماذج المنظمة للأعمال المركز الإدارية والفنية مركزياً. وكان بنسبة ٢٩,٦٢٪ من مجموع اجابات عينة الاستبانه.

صدق الاتساق: تم احتساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات الاستبانة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه الفقرة الثبات باستخدام معاملات ألفا:

جدول رقم (١٦)

البعد	معامل الفا للعبارات	معامل ارتباط المصحح
عقبات مدير المدرسة	٠.٨١٨	٠.٧٣٤
عقبات المعلم	٠.٨١٨	٠.٧٦٨
عقبات امين المراكز	٠.٧٨٤	٠.٨٤٠
صعوبات المراكز	٠.٨٤٢	٠.٦٠٠
درجة الكلية المقياس	٠.٨٥٩	

تبين من خلال الجدول ان كافة الابعاد اقل من الدرجة للمقياس مما يشير الى ثبات المقياس الكلي .

تبين من خلال الجدول ان كافة الابعاد اقل من الدرجة للمقياس مما يشير الى ثبات المقياس الكلي

توصيات الدراسة:

تم الوصول إلى مجوعة من التوصيات التي يمكن أن تسهم في تطوير مراكز مصادر التعلم، وتعمل على تفعيل العملية التعليمية بمحتويات مراكز مصادر التعلم.

العمل على اهتمام المسئولين بمراكز مصادر التعلم، وتغير نظرتهم إليها وحثهم على النهوض بها وحل كافة المشكلات المتعلقة سواء إدارية آو فنية أو بشرية.

توعية المعلمين بأهمية مراكز مصادر التعلم و وتدريبهم على كيفية استخدامها، بإقامة الدورات التدريبية، ونشر الوعي بقيمة هذه المركز والدور الذي تقوم به لتطوير العملية التعليمية.

ضرورة قيام وزارة التربية والتعليم بسد الاحتياج من أمناء مراكز مصادر التعلم من حملة البكالوريوس تخصص مكتبات ومعلومات.

ربط درجة الأداء الوظيفي للمعلمين بمدى تفعيل المركز، حتى يكون توجه المعلمين إلى استخدام مركز المصادر التعلم على الوجه المأمول والمطلوب.

لمعالجة النقص في أمينات مراكز مصادر التعلم، فلابد من توفير موظفات يشغلن أمينات مراكز مصادر التعلم متفرغات لإدارة تلك المراكز حيث أنها تحتاج إلى جهود كبيرة منم المتخصصين لتحقق الأهداف المنشودة و التي أنشئت لأجلها .

تعيين ما يكفي حاجات المكتبة من الكفاءات المتخصصين، ويجب أن يتلقى أمين مركز المصادر تدريبا مهنيا خاصا ومكثفا وبصفة دورية في مجال الحاسب الآلي وتكنولوجيا المعلومات للتعرف عن قرب لأحدث البرامج التعليمية والتثقيفية، ودورات عن إدارة المراكز وذلك حيث أن هذا المجال في تطور مستمر التعليم، مع العمل على تقديم الحوافز المادية والأدبية لهم والعمل على مساواتهم بزملائهم المدرسين في النواحي الوظيفية.

ضرورة تزويد أمناء مراكز مصادر التعلم بأغلب المواد التي تخدم حقل المكتبات المدرسية وغيرها.

للقضاء على القصور في مراكز المصادر يجب التطور المستمر في المقررات الدراسية ولكن يجب على أمين المركز التغلب عليها وذلك بعدة وسائل منها التعاون مع المعلم في إعداد دروسه وكذلك البحث عن مصادر للدروس في مواقع تعليمية في الإنترنت، بالإضافة إلى الأجهزة والتقنيات المتوفرة في المركز فعن طريقها يستطيع المعلم والأمين إيجاد مصادر معينة بطرق كثيرة.

العمل على تجهيز مراكز مصادر التعلم بما يلزمها من أثاث وأجهزة ووسائل تعليمية تطابق المعايير الموحدة لتمكنها من أداء وظيفتها. والعمل على تحديث الأجهزة بما يتلاءم مع طبيعة الخدمة المرجوة والمقدمة من المركز، حتى تؤدي الدور المطلوب منها على أكمل وجه.

كما توصي الدراسة بضرورة الاهتمام بمراكز مصادر التعلم التي تعاني من نقص خدماتها المقدمة للطلبة، وضرورة مراعاة الجوانب الاساسية التالية: قلة الموارد المالية، والعاملين المؤهلين تأهيلا جيدا، والمباني والتجهيزات المكتبية، نقص في الأدوات والأجهزة الحديثة، غياب الهيكل التنظيمي السليم للمكتبات المدرسية.

ضرورة العمل على تخصيص ميزانية لمتطلبات وأنشطة المراكز.

توفير شبكة داخلية (internet) لربط منسوبي المدرسة من المعلمين والإداريين بمراكز مصادر التعلم للاستفادة من خدماتها.

أهمية إنشاء بوابة إلكترونية خاصة بالدروس التي يقدمها المعلمون بالمركز، وتشجيع المعلمين على تفعيلها.

إحداث جائزة في كل قطر لأفضل مكتبة مدرسية أداء، وأخرى لأفضل بحث أو تجربة ميدانية رائدة.

المراجع:

١. ذوقان عبيدات وآخرون؛ البحث العلمي، مفهومه، أدواته، أساليبه: ١٩٩٦م،٢٢٣–٢٢٤.

٢. العساف، صالح حمد المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، الرياض: مكتبة العبيكان، ١٤٠٦هـ،١٩١–٢٦١

٣. خميس، محمد عطية خميس تكنولوجيا إنتاج مصادر التعلم، دار السحاب للنشر والتوزيع، ٢٠٠٦. ص٣.

٤. علي، أسامة حامد مكتبات المدارس الثانوية: دراسة نظرية وتطبيقية الإسكندرية: دار الثقافة العلمية، ٢٠٠١م ص٢١

5. Davis, W. Learning centers. – International Encyclopedia of Education.- Vol. 15, 1985.

٦. مراكز التعلم في وزارة التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية

٧. أبو عمه، عبد الرحمن بن محمد التعليم العالي في بريطانيا، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض، ٢٠٠٠م.

٨. مصطفى، فهيمي المكتبة المدرسية مصادر التعلم دليل عمل للأمناء ودليل ارشادي للموجهين، القاهرة ٢٠٠١م.

٩. الصالح، بدر عبدالله; المناعي، عبدالله سالم; حكيم، أحمد عبدالمحسن; والبدري، أحمد عبدالرحمن. (١٤٢٣هـ). الإطار المرجعي الشامل لمراكز مصادر التعلم. الرياض: المملكة العربية السعودية. مكتب التربية العربي لدول الخليج

١٠. ربحي، سرحان تطور مراكز مصادر التعلم faculty.ksu.edu.sa/mshm

١١. العمران، حمد بن إبراهيم. مراكز مصادر التعلم في المملكة العربية السعودية: دراسة للواقع مع التخطيط لمركز نموذجي. الرياض: جامعة الرياض للبنات ١٤٢٨هـ، ٢٠٠٧م.

١٢. تاريخ مصادر التعلم faculty.ksu.edu.sa/mshm